# آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٤٤ ـ ٢٧ يولية ١٩٦٠

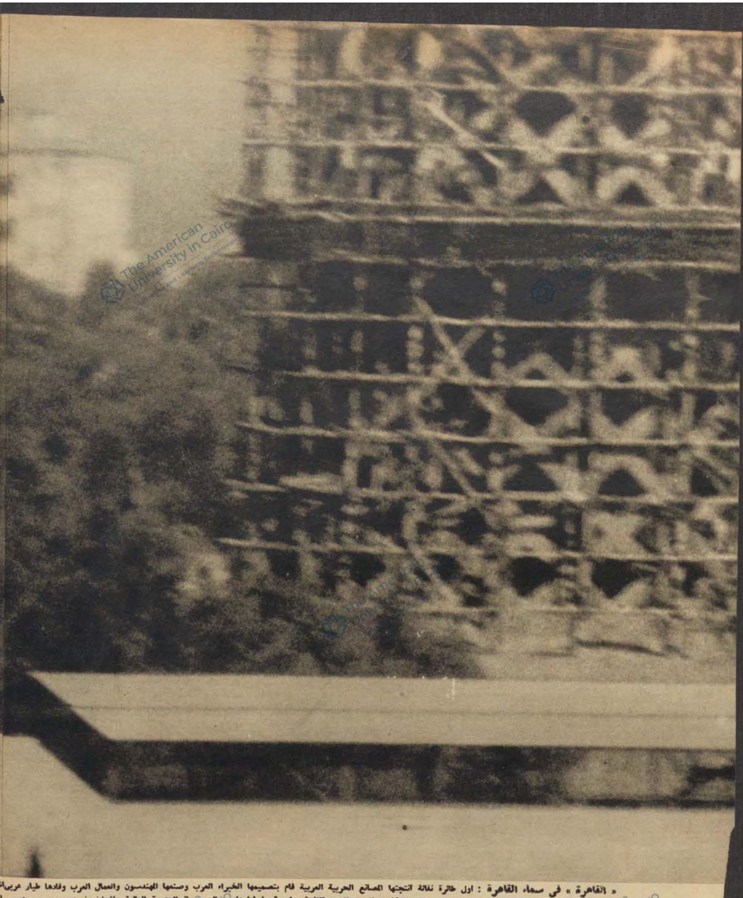
AKHER SAA - No. 1344 - 27 Juillet 1960

عبد الناصر يشهد
## أقوى جيش في الشرق الأوسط
(صور العرض العسكري صفحة ٣)



# ½ مليون يشهدون مولد القوة الجديدة ..





« القاهرة » فى سماء القاهرة : اول طائرة نفاثة انتجتها المصانع الحربية العربية قام بتصميمها الخبراء العرب وصنعها المهندسون والعمال العرب وقادها طيار عربى اشت
انقضت حتى كادت تلامس الماء وارتفعت بزاوية ٥) درجة مرة اخرى الى ارتفاع ١٠ الاف قدم ثم مرق بها طيارها بين البرج ومبانى الجزيرة العالية واذهل تصفحليون ... يرقبونها ع

# ٣ أحداث كبار وراء العرض الكبير

تحقيق يكتبه
محمد وجدى قنديل

قام بالتصوير
محمد يوسف ـ احمد يوسف ـ جمال يوسف ـ شوقى مصطفى ـ محمد رشوان ـ محمد بدر ـ كمال راشد



...ى اشتراك في حرب فلسطين وفي حرب السويس وقد مرقت النفاثة العربية « القاهرة » فوق النيل مباشرة بعد مرور اسراب الميج والاليوشين ثم ...ا على طول كورنيش النيل .. واستطاعت « آخر ساعة » أن تسجل صورتها في سماء القاهرة وتنشرها على مساحة ثلاث صفحات للتاريخ !

قبل ان يبدا العرض العسكرى بساعه واحده احسست بالذكريات تشدني الى دائرة الماضي الذي عبر حياتنا

ورايت الصور تتراجع امام عيوني وتروي الاحداث الكبار التى صنعت حاضر اليوم .. اقوى طيران في الشرق الاوسط .. اكبر اسطول .. أعظم قوة ضاربه على ارض المنطقة !

وازداد الهدير الهائل لطوابير الدبابات وهى تتلاحق بسرعة وراء بعضها على كورنيش النيل

واختلط معه الهدير المنبعث من زوارق الطوربيد وهى تشق صفحة النيل الهادىء وتحيلها الى امواج متلاطمة، وامتزج معهما الهدير القادم من الجو للطائرة العربيه النفاثه « القاهره » وهى تمرق كومض البرق وترتفع وتنخفض .. وتنقض حتى تكاد تلامس الرءوس ثم تختفي حتى لا تكاد تبين من السماء !

واحاطتني دائرة الماضي بذكرياتها ومضت تعبر حاجز النسيان في ضميري !

## ٦ دبابات بالايجار

* نظرت الى الطوابير المتراصة على كوبرى قصر النيل من المدرعات العربية

(انوليد) التى صنعت فى ارضنا وبايدى عمالنا وبخبرة مهندسينا ثم ادرت

بصرى الى طوابير الدبابات الثقيلة التى تراصت على امتداد خمسة اميال

من كوبرى قصر النيل حتى مصر القديمة ورجعت الى الوراء .. !

.. .. .. ..

.. .. .. ..

فى سنة ١٩٣٦

وبعد توقيع المعاهدة مباشرة حدث شىء فى الجيش

تقدم الضباط المصريون بمطلب يعبر

من اختلاجات نفوسهم الى رياسة الجيش وقالوا : ان الجيش ينقصه التسليح

المدرع وانه بامكانياته الحالية لا يمكنه الوقوف أمام أى عدو !

ورفعت رياسة الجيش المطلب الى القصر ورفعه القصر — بدوره — الى

السفارة البريطانية ودارت اتصالات سريعه بين السفير البريطانى وبين رياسة

الجيش البريطانى فى القاهرة وفى النهاية

وافقوا على تزويد الجيش المصرى بست دبابات فقط حمولة ثلاثة اطنان بعقد

ايجار وتدفع رياسة الجيش المصرى الف جنيه كل شهر بينما تظل الدبابات ملكا

للجيش البريطانى يسحبها فى اى وقت

وكانت أغرب صفقة أسلحة تتم فى التاريخ .

وكانت جزءا من المؤامرة التى نسجها الاحتلال مع الملك لمنع تسليح الجيش .

وظل الجيش المصرى يستأجر الدبابات الست طوال عشر سنوات ودفع ١٢٠ الف جنيه خلالها مقابل لاشىء

وفى سنة ١٩٤٧ أعادت رياسة الجيش طلبها من جديد بشراء دبابات من مخلفات الجيش البريطانى وعرض الانجليز على

الجيش المصرى شراء ٥٠ دبابة شيرمان خفيفة كانت موجودة فى مخازن فايد

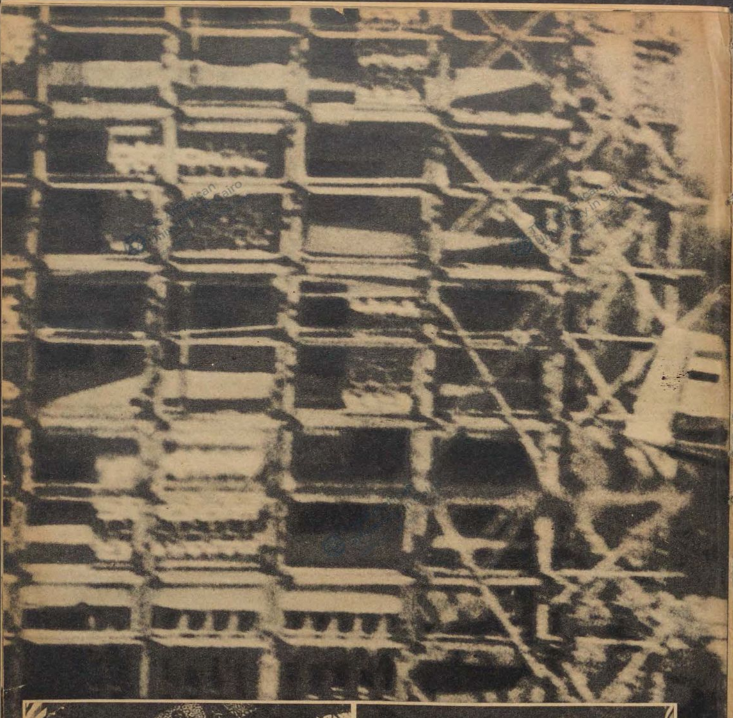
وقبل أن تتم الصفقة بأيام سحبت بريطانيا عرضها وقال السفير البريطانى : أن بوادر حرب قادمة بين العرب واليهود

تهب رياحها على فلسطين وان بريطانيا تفضل انتظار التقلبات القادمة حتى تعيد النظر من جديد فى الصفقة !

وبدا واضحا انها عملية تراجع أمام الضغط اليهودى فى لندن

وبدا اكثر من ذلك انها مؤامرة أخرى

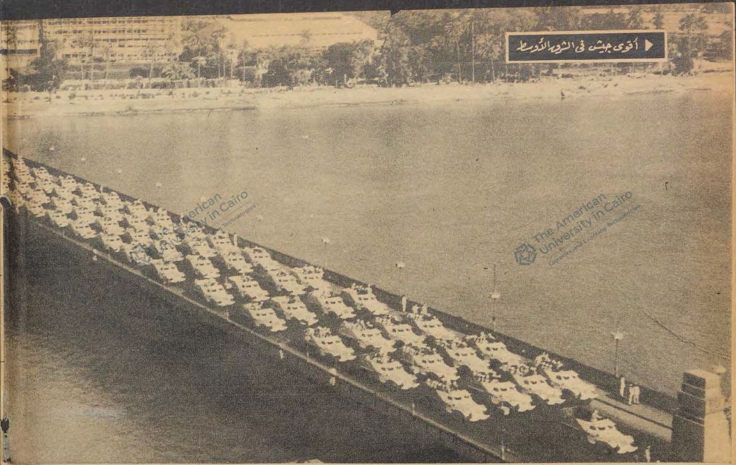
البقية على ص ٨







تصوير « القاهرة » : الملحقون العسكريون الاجانب يلاحقون النفاثة العربية « القاهرة » بعدسات التصوير ويلتقطون صورا لحركاتها وانقضاضاتها من الجو ، وكانت تطير بسرعة ( الميج ) .. وقال المراسلون الاجانب فى برقياتهم للخارج : انه ينتظر صنعها على نطاق واسع خلال العامين القادمين !

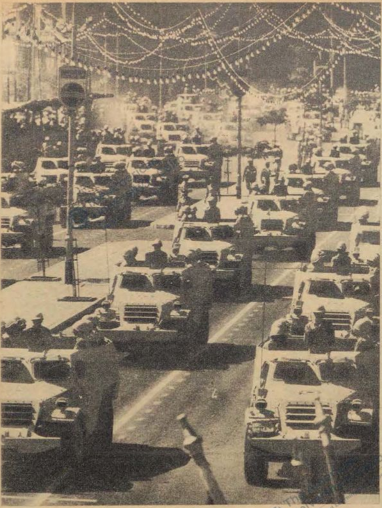


**فوق كوبرى قصر النيل :** تراصت طوابير المدرعة العربية « الوليد » فى تشكيل اربعة صفوف وامتدت هذه الطوابير حتى شارع الجيزة وراء الكوبرى وكانت تعلن بدء صناعة الاسلحة الثقيلة فى بلدنا لكى نحقق الاكتفاء الذاتى لجيشنا والجيوش العربية وكانت المدرعات تحمل جنود المشاة الذين اشتركوا فى العرض الكبير!

# طوابير المدرعة "الوليد" خرجت من مصانعنا

**المدافع الصاروخية :** ظهرت أيضا فى العرض العسكرى ومرت فوق الكوبرى الى الكورنيش ، والمدفع الواحد يطلق ٣٢ صاروخا فى واحد ويحيل مساحة ميل مربع الى جحيم ملتهب وسارت منها وحدات رمزية من حامية القاهرة ، وهناك مئات غيرها ترابط على طول الجبهتين فى الشمال وفى الجنوب ، وتشكل أخطر مدفعية ضاربة !..





آفسحوا الطريق : أمام المئات المتدفقةمن المدرعة العربية « الوليد » التى بدا انتاجها من شـ‍ر يناير الماضى فى المصانع الحربية العربية وسارت فى تشكيل اربعة طوابير على طول كورنيش النيل وفىمقدمتها مدفع خفيف !



# منذ ٦ شهور!



أمام نصف مليون : مرت المدافع الثقيلة المضادة للدبابات وتجرها عرباتمدرعة وظهرت بعد مدافع الميدان الثقيلة مباشرة .. وابدى الملحقون العسكريون الاجانب اهتماما خاصا بها واخذوا يلتقطون صورها من كل جانب !







أقوى جيش في الشرق الأوسط

# ! ماذا قال الملحقون الأجانب عندما ظهر جيش فلسطين ؟



**الصاعقة وسط الشعب :** طوابير الصاعقة من الاقليم الجنوبى والمغاوير من الاقليم الشمالى يخطون الخطوة السريعة وسط الآلاف الذين احتشدوا فى شوارع القاهرة بعد العرض ومنهم صاعقة البحرية وصاعقة الطيران وكانت صرختهم تدوى« صاعقة فى البر فى البحر فى الجو »

**طليعة العائدين :** هؤلاء هم طلائع جيش فلسطين الذين مروا فى العرض العسكرى والهبوا الآلاف بالتصفيق والحماسة وانتزعوا الاهتمام وكان ظهورهم المفاجأة الاولى فى العرض للصحفيين والملحقين الاجانب .. وسبقتهم سيارة مدرعة عليها شعار : « انا عائدون » ! ..

**سادة البحر المتوسط :** هؤلاء هم طلبة الكلية البحرية الذين اشتركوا فى العرض العسكرى وتنتظرهم غواصات ومدمرات اقوى اسطول فى شرق البحر المتوسط واطلقت زوارق الطوربيد الراسية على النيل صفاراتها تحية لهم عند مرورهم امام المنصة الرئيسية ! ..

**مغاوير فلسطين :** ظهرت طوابير رجال الصاعقة ( المغاوير ) من جيش فلسطين وساروا فى خطوات سريعة يرددون نشيد: « اننا عائدون » وقد تم تدريبهم على جميع الاعمال الانتحارية وخطط الفدائيين واغلبهم اشترك فى معارك سيناء عام ١٩٥٦





اقلب الصفحة من فضلك

أقوى جيش فى الشرق الأوسط



**اول عرض بحرى فى النيل :** زوارق الطوربيد السريعة التى دخلت معركة البرلس فى البحر المتوسط واغرقت الطراد الفرنسى تشق مياه النيل وتحيلها الى امواج متلاطمة بين كوبرى أبى العلاء وكوبرى قصر النيل وكانت تطير فوق الماء من شدة السرعة !

# أسرار مفاوضات شراء السلاح التى دارت فى لندن..

على الجيش الذى يتأهب لدخول فلسطين والمشاركة فى تحريرها .

وفى مرارة اليأس توجه بعض الضباط المصريين الى الصحراء الغربية يبحثون فيها عن الدبابات الالمانية والايطالية والبريطانية من مخلفات الحرب الثانية واخذوا يصلحونها — سرا — وينقلونها الى مخازن العباسية واستطاعوا أخيرا تشكيل طابور واحد من الدبابات الخفيفة والحمالات المصفحة وذهبوا الى فلسطين !

**خمس طائرات كانت خردة**

*** لويت عنقى الى السماء وتطلعت عيونى الى اسراب النفاثات والميج ١٩، التى تمرق فى سرعة الصوت فوق العرض ولا يكاد يمضى سرب منها حتى يلحقه سرب آخر ثم علا فى الجو هدير صاخب وظهرت قاذفات القنابل والاليوشين ٢٢٨ الثقالة وهى تغطى السماء فوقنا كاسراب الطيور فى الربيع واخذت أحصيها .. ثلاثون .. اربعون .. خمسون .. مائة .. مائتان .. ورجعت الى الوراء !**

.. .. ..

فى سنة ١٩٣٢

عاد ثلاثة طيارين من لندن وكونوا سلاح الطيران المصرى

ولم يزد عدد الطائرات على خمس طائرات طراز هيثلاند موث ، كانت خردة و٤٨ ضابطا وجنديا يحرسون مطار الماظة

وظلت الحال هكذا حتى قاربت الحرب الثانية على نهايتها وفكرت الوزارة القائمة — وقتها — فى زيادة عدد الطائرات وتقوية السلاح الجوى وشرح وزير الدفاع الهدف من الفكرة للقصر وقال : ان هذه الطائرات سوف تحمى القصر خصوصا بعد حادث ٤ فبراير !

وبهذا السبب وحده اقتنع القصر ودارت الاتصالات بين وزارة الدفاع والسفارة البريطانية

واعترض السفير فى البداية ثم وافق — بعد استشارة لندن — على تزويد سلاح الطيران المصرى ببعض الطائرات الخفيفة ذات المروحة الواحدة وتستخدم كطائرات مقاتلة وقاذفات قنابل فى وقت واحد !

وقال الطيارون المصريون : انها عملية مستحيلة ولكننا سننفذها !

وقبل ان ندخل حرب فلسطين بشهور

استطاع المهندسون المصريون الحصول على بعض الطائرات ( الداكوتا ) الامريكية الخردة من مخلفات مطار ماينفيلد ( القاهرة ) وسهروا الليالى فى اصلاحها وفى ديسمبر سنة ١٩٤٨ كانت هناك ١٢ طائرة تربض فى مطار العريش وتمثل القوة الجوية الضاربة لسلاح الطيران المصرى .. وكانت هى بالفعل كل مقوماته وكانت الورقة الرابحة فى حرب فلسطين !

**البقية على ص ١٠**

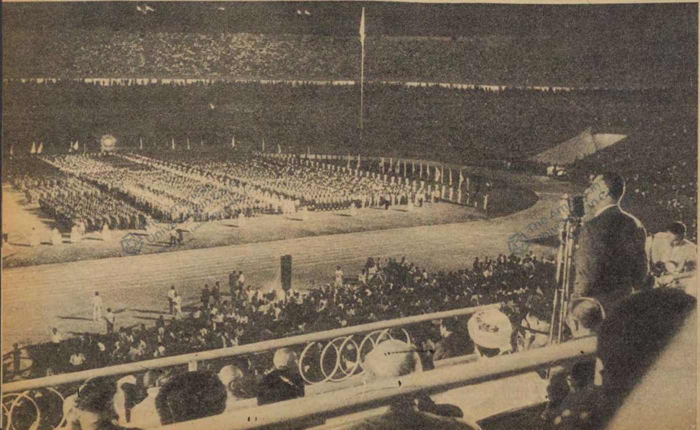




**أسراب الميج «١٩»** : انطلقت في سرعتها الرهيبة في سماء القاهرة لحظة مرور المدرعات العربية وتتابعت وراء بعضها لايكاد سرب يختفي حتى يلحقه سرب آخر وظهر منها اكبر مجموعة لاول مرة !

**أسراب الاليوشين «٢٨»** : خمس عشرة قاذفة قنابل نفاثة تمرق في سرب واحد فوق برج الجزيرة . تتابعت وراءها اسراب اخرى من قاذفة القنابل النفاثة التي تشكل اقوى طيران في الشرق الاوسط !

**مرحلة الانطلاق** : وبعد ان ازاح الرئيس جمال عبد الناصر الستار عن اللوحة التذكارية لافتتاح اكبر استاد رياضي في الشرق الاوسط .. وقف يلقي كلمته التاريخية في جموع الشباب . قال عبد الناصر .. نحن ننطلق في مرحلة الانطلاق من اجل بناء جمهوريتنا ومن اجل تنمية اقتصادنا ومن اجل تحقيق المجتمع الذي نريده ..



▶ أقوى جيش في الشرق الأوسط



القائد العام يعلن : القوات المسلحة ستبقى دائما للشعب تنتظر أوامره . وارتفع علم الجمهورية فوق جيش ٢٣ يوليو وجيش ٢١ فبراير ووحد قوتهما.

# الوعد الذى حققه عبد الناصر

وفجاة في ظلام احدى ليالي الشتاء حلقت فوق المطار ثلاث طائرات اسرائيلية - وصلت لتوها من امريكا - واخذت تقذف الطائرات الاثنتى عشرة بالقنابل .. وتدمرها وتحيل بقاياها الى ركام مشتعل ، وعلى ضوء النيران المتوهجة وقف الطيارون يرقبون الغارة الفاجئة وفي عيونهم الدموع وقال لي واحد منهم : لم أبك على أبي مثلما بكيت على طائرتي ليلتها !

وانتهت حرب فلسطين وبدات المشاورات والمفاوضات للحصول على أسراب من النفاثات البريطانية طراز (ماتيور وفامبير) ومضت بريطانيا تساوم تارة وتصمت تارة أخرى، وأخيرا حصل سلاح الطيران على ٣٠ طائرة سترلنج و٢٦ طائرة فيورى ومجموعة من قاذفات القنابل السبتاير من مخلفات الجيش البريطاني في القناة لم أعطونا سربا من النفاثات الخفيفة !

ولكنهم كانوا يضعون في حسابهم دائما أن تبقى هذه الطائرات بدون قطع غيار حتى ترتبط الى عجلتهم وكانت قطع الغيار وحدها لها محادثات خاصة تأخذ شهورا وسنين !

## الاستقلال مقابل السلاح

*** شهقت لحظة ظهور الطلائع الاولى لفرق المظلات والصاعقة وجيش فلسطين بشعاره العميق ( انا عائدون )**

**واحسست بالفخر وانا امعن النظر حولي الى الصحفيين الاجانب ومراسلي وكالات الانباء الذين برقت عيونهم في دهشة وانبهار واقدام جنود الصاعقة تدق الارض في خطوة سريعة واصواتهم ترج الفضاء بصيحتهم المرعبة.. صاعقة.. صاعقة ..!**

**ونظرت الى واحد منهم - جاء من امريكا - وقلت له : مارايك ؟ انهم يحملون ايضا البنادق والرشاشات التى صنعت هنا !**

**واتسعت حدقة عيونه ولم ينزلها عن الطوابير القوية التى تمضى امامه وهمس : تريد الحق .. عبد الناصر خلق شيئا ضخما .. والشيء الذى يذهلنى انكم تتجهون الى صناعة الاسلحة الثقيلة والاكتفاء الذاتي في تسليح الجيش ..!**

**واعادتنى كلماته الى الوراء .. الى ذكريات قريبة !**

.. .. .. .. ..

.. .. .. .. ..

في سنة ١٩٥٢

وضع جمال عبد الناصر خطة كاملة لتقوية الجيش وتسليحه على أساس حديث ..

وبدأت محادثات بيننا وبين بريطانيا من ناحية واتصالات مع أمريكا من ناحية أخرى لعقد صفقات جديدة من الطائرات النفاثة والدبابات

وسافرت وقتها بعثة عسكرية الى لندن لاجراء المباحثات ..

وعينت وزارة الخارجية البريطانية المستر شاكبورة وبعض الضباط البريطانيين للتفاوض مع البعثة المصرية.

وبداوا يضعون قيودا عجيبة لعرقلة الطلبات ، وعاد رئيس البعثة الى القاهرة وعرض ماجرى على المسئولين . ثم طار مرة أخرى الى لندن بتعليمات جديدة في سنة ١٩٥٤ ، ولم يكن موقف الانجليز واضحا في هذه المباحثات .. كانوا يقولون نعم .. ثم يعودون ويقولون لا !

وأحس رئيس البعثة انه بقى فترة طويلة في لندن بلا جدوى وبدون أن يصل الى نتيجة حاسمة .

وفي حفلة عشاء اقامتها السفارة المصرية - يومها - للوفدين المتباحثين ، جلس رئيس البعثة بجوار المستر شاكبورة وبدأ حديث صريح ..

التفت شاكبورة الى الوفد المصرى وقال : أريد ان أعرف بالضبط الطلبات العاجلة التى تلزم الجيش المصرى !

وقال رئيس البعثة المصرية : نريد طائرات مقاتلة وقاذفات قنابل نفاثة بدلا من قاذفات القنابل الهاليفاكس واللانكستر القديمة ، ونريد دبابات سنتوريان ثقيلة ونريد قطع غيار للاسلحة التى عندنا ونريد ..

وقاطعه شاكبورة فجاة وقال : لماذا لا تنضمون الى حلف بغداد ؟

ودهش رئيس البعثة وقال : لقد جئنا الى هنا لكي نشترى أسلحة لجيشنا ولم نجيء لنتفاوض في مسائل سياسية !

وقال شاكبورة : على العكس اننا نرى أن المسألتين مرتبطتان تماما وأحب أن أخبركم أن هجومكم على حلف بغداد والاحلاف العسكرية يسبب لنا متاعب كثيرة في الشرق الاوسط ونحن لا يمكننا أن نعطى السلاح لمن يسببون لنا المتاعب !

وقال رئيس البعثة وهو يحاول أن يخرج من النطاق السياسي للحديث : اننا نريد - قطع الغيار - قبل أي شيء آخر والات ومهمات للفرقاطات والمدمرات ، وأحب أن أخبرك أن الدبابات الشيرمان التى حصلنا عليها من بريطانيا غير ذات فائدة لاننا اكتشفنا أن مدافعها (مقروطة) بحيث لاتضرب للمدى المحدد لها وبذلك فقدت قيمتها ، ونحن نطلب تغيير مدافعها !

ولكن شاكبورة عاد مرة أخرى الى مساوماته . ووضحت المؤامرة الاستعمارية على حقيقتها وثبت أن البريطانيين يريدون الاستقلال مقابل السلاح .. المشروط بأحلاف !

وفي النهاية وقف شاكبورة وقال لرئيس البعثة قبل أن يغادر لندن : بفرض أننا اتفقنا على هذه الطلبات فان مصانعنا لن تتمكن من ارسالها اليكم قبل عام كامل.. ان أصدقاءنا كثيرون وطلباتهم كثيرة وعليكم أن تنتظروا دوركم !

## الصناعة الثقيلة في ٦ شهور

*** مرقت كل هذه الاحداث في خاطرى**

**وأنا اتابع صور القوة العسكرية تدب على أرض بلدى ، وأنا اسمع هديرها يدوى في سماء عاصمتى ..**

**وأنا ارى الانبهار يسيطر على ملامح الملحقين العسكريين الاجانب ، وأنا المحهم يقفزون من مقاعدهم وينتظرون مرور الطائرة العربية النفاثة ( القاهرة ) مرة ثانية ويلتقطون صور انقضاضها وارتفاعها ..**

**وأنا اسمع تعليقات الصحفيين الاجانب الذين جاءوا من امريكا والاتحاد السوفيتي والصين والمانيا وكل بقعة حولنا : ناصر يصنع السلاح الثقيل الآن.. ناصر سوف يسلح كل الجيوش العربية .. ناصر خلق اكبر جيش في الشرق الاوسط ..!**

**مرقت كلها في خاطرى دفعة واحدة..**

**وأنا ارى جمال عبد الناصر بقامته المديدة يرقب باعتزاز طوابير المدرعة العربية ( الوليد ) تسد الافق على الكورنيش وتمضى من أمامه وقلت لنفسى : لقد وعدنا بها من سنة بالضبط حينما اعلن اننا سننتج أول عربة مدرعة في يناير وسنسلح جيشنا من الصناعة العربية المحلية !**

**رباه .. ما اعظم ماحقق.. وما اروع ما صنع !..**

**محمد وجدى قنديل**

# تحت القبة الكبيرة

## محمد يوسف يسجل افتتاح الرئيس عبد الناصر لمجلس الأمة



عبد الناصر يقسم اليمين : الرئيس جمال عبد الناصر يقسم اليمين أمام أعضاء مجلس الامة وبعدها هتف انور السادات رئيس المجلس ثلاثا بحياة الجمهورية العربية المتحدة وردد ممثلو الشعب في مجلس الامة الهتاف ..





# اللحظة التاريخية التى شهدت دخول عبد الناصر من باب صلاح الدين

**الزمان : الساعة السابعة والدقيقة العشرون مساء**
**المكان : القاعة الكبرى الداخلية لمجلس الامة ..**

عدسات التليفزيون تضبط المسافة بينها وبين باب صلاح الدين الكبير عيون ٦٠٠ من أعضاء مجلس الامة تتطلع الى الباب وتنتظر القادم منه أضواء لمبات التصوير السينمائي تأخذ اتجاهها الى الباب أيضا وتنتظر اللحظة التاريخية

ومرت دقيقة والتهب المكان بالتصفيق الحاد وتحولت القاعة الى شعلة متدفقة من الحماسة والانفعال ولحظتها كان الرئيس جمال عبد الناصر يخطو من الباب الكبير الى القاعة ويتجه الى مخدع رئيس الجمهورية تحت قبة أول مجلس للامة للجمهورية العربية المتحدة ..

ثم وقف الرئيس وحبس أعضاء المجلس انفاسهم وهم ينصتون الى صوت يقسم أمام الشعب :

« أقسم بالله العظيم ان احافظ مخلصا على النظام الجمهوري وان احترم الدستور والقانون وان أرعى مصالح الشعب رعاية كاملة وان أحافظ على استقلال الوطن وسلامة أراضيه »

وكانت أروع لحظات العمر ووقف التاريخ يسجل كلمات عبد الناصر بعد ذلك دستورا لوحدة العرب :



**لقاء قبل الجلسة :**
**فى الصالون الخاص برئيس الجمهورية فى مجلس الامة التقى الرئيس عبود والمواطن العربى الاول شكرى القوتلى وانور السادات رئيس مجلس الامة مع عبد الناصر ..**



**الوزراء مع أعضاء المجلس :**
**دخل الوزراء قاعة مجلس الامة واخذوا اماكنهم بين اعضاء المجلس ليستمعوا الى خطاب الرئيس**





**دولة كبرى فى الشرق**
قال عبد الناصر فى مجلس الامة أن الدولةالكبرى الجديدة التى اعلن قيامها فى مجلس الامة منذ ثلاثين شهرا اضافت الى تاريخ هذا الشرق العربى نورا ودفئا وحياة ..

**عبود والقوتلى .** عندما دخل الرئيس عبود والمواطن العربى الاول شكرى القوتلى الى الاماكن التى خصصت لهما فى قاعة المجلس استقبلهما الاعضاء بالتصفيق الحاد ..



اقلب الصفحة من فضلك



احمد صبحى الهرميل
رئيس السن

# السادات يفوز برئاسة المجلس بعد خمس دقائق من الترشيح



**انتخاب الرئيس والوكيلين :** اعضاء مجلس الامة يدلون باصواتهم ويضعون الاوراق التى سجلوا فيها اصواتهم داخل صندوق الانتخابات..

## ٦٠٠ عضو يحلفون اليمين فى جلسة الصباح



**اعلان النتيجة :** لحظة اعلان نتيجة الانتخابات وفوز انور السادات برئاسة المجلس صفق كل الاعضاء واكتفى انور السادات بالابتسام

**العضوات السبع :** عضوات مجلس الامة السبعة اللواتى ضمهن المجلس جلسن فى صف واحد عنـد حضورهن الجلسة الاولى واشتركن فى حديث واحد



ماذا دار فى اللحظات الاولى لاجتماع مجلس الامة ؟

كان اول لقاء بين الاعضاء فى الساعة التاسعة صباحا حينما اجتمعوا فى القاعة الكبيرة

وخلال هذا اللقاء الذى استمر اربع ساعات تم انتخاب رئيس مجلس الامة - انور السادات - والوكيلين ورأس الجلسة اكبر الاعضاء سنا - وهو - صبحى الهرميل - وقام باعمال السكرتارية اصغر الاعضاء سنا - وداد ازهرى وعلوى حافظ - وكانت مزدحمة للغاية وصعد حوالى ٦٠ من اعضاء المجلس الى الشرفة العليا للزوار وبدا الاعضاء واحدا واحدا بعد ذلك يحلفون اليمين وكان كل عضو يحلف اليمين خلال ١٥ ثانية .. ثم رشح انور السادات نفسه لرئاسة المجلس ومرت خمس دقائق دون ان يرشح احد آخر ، واعلن فوزه بالتزكية وحصل على ٥٦٨ صوتا - عدد الاعضاء الذين حضروا الجلسة. وفاز بعده فؤاد جلال وراتب الحسامى بمنصب الوكيلين وبدا اول مجلس امة للجمهورية العربية المتحدة يمارس سلطاته .. !



القسم : انور سلامه .. ومواطن من الاقليم الشمالى وامينة شكرى يؤدون القسم امام رئيس المجلس ..




# إعادة الأراضى إلى ٣٠ ألفًا فى الصعيد

* سيد مرعى وزير الاصلاح الزراعى أعاد الى ٣٠ الفا من فلاحى الصعيد اراضيهم .. وذلك بعد أن استولت وزارةالزراعة على نحو ٢٥٠٠ فدان كان يقوم بزراعتها سكان عشر قرى من محافظة بنى سويف بالايجار . وقال الوزير ان الهدف الاصلى من الاستيلاء على هذهالارض هو ضمها الى املاك الوزارة الخاصة بالتجارب ، ثم اصدر بنفسه أمرا فى الحال بوقف عمليةالاستيلاء وتوزيعها على زراعها الاصليين باعتبار مطالبهم العادلة !.

### ام كلثوم تغنى النيل فى التليفزيون

* ام كلثوم .. ستغنى فىالتليفزيونأغنية النيل .. قررت مراقبة البرامج أن تذيع الاغنية أثناء عرض فيلم عننهرالنيل من منبعه الى مصبه التقطهمصور المانى . الفيلم يصور نماذج من حياةالناس الذين يعيشون على ضفتىالنيل. كما ستقدم مراقبة البرامج ايضا اغنيةام كلثوم « أروح لمين » مع رسوم كاريكاتورية تروى قصة الاغنية. سيقوم برسم الاغنية صلاح جاهين .



### وزير خارجية ايرلندا يقبل دعوة فوزى

* المستر ايكن وزير خارجية ايرلندا .. قبلدعوة الدكتور محمودفوزى لزيارة القاهرة فىاوائل سنة ١٩٦١ ، بعد عودته من اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة ، وقد لقى الدكتور فوزى حفاوة بالغة عند وصوله الى دبلن وكان يهدف من هذه الزيارة الى تقوية الروابط بين ايرلندا والجمهورية المتحدة وخصوصا فىالتمسك بسياسة الحياد بعدالاستقلال.

## ٢٠٠ صحفى عالمى يحضرون أعياد استقلال نيجيريا

* الدكتورنامادىأزيكيوىرئيسوزراءالاتحادنيجيريا وجه الدعوة الى ٢٠٠ صحفىمن مختلف أنحاء العالم لحضوراحتفالات استقلال نيجيريا . تبدأ الاحتفالات يوم ١ سبتمبر وتنتهى فى ١٥ اكتوبر . تصل الاميرة الكسندرا الى لاجوس عاصمة الاقليم المحتل من نيجيريا فى مدة الفترة .. سبتمبر يوم اول اكتوبرعيداقوميا لاتحاد نيجيريا.. تقيمالحكومة الفيدرالية دورة رياضية لدول غرب افريقيا بمناسبة هذه الاحتفالات ويقام معرض تجارى تشترك فيه كل دول افريقيا . ستتم اجراءات اول انتخابات عامة فى نيجيريا يوم ١٥ ديسمبر .ستدخل الانتخابات اقوى ثلاثة أحزاب وهى حزبالشعب برئاسة الحاج ابوبكر وحزب المؤتمر الوطنى برئاسة الدكتورأزيكيوى وحزب العمال برئاسة السيد ادواد .

## مشروع جديد لتربية الماشية

* محمد هنداوى مدير محطة تجارب سخا : امر بأن يقضى طلبة المعهد الزراعى بكفر الشيخ فترة تدريب عملية فى مزارع المحطة وأماكن تربية الحيوان والدواجن بها . عدد افراد الدفعة الاولى ٤٠ طالبا وطالبة ، سيتقاضون مكافآت عن فترة تدريبهم ويشرف الطلبة فى اثناء هذه الفترة على مشروع تربية الماشية . وقد اعتمدت ميزانية ضخمة لهذا المشروع الجديد الذى يزيد الثروة الحيوانية فى الريف !



### الجاسوسة تغير فستانها كل يوم

* باكينام زوجة الجاسوس رشاد رزق الثانية .. كانت تغير فستانها كل يوم خلال جلسات محاكمات الجواسيس الاسكندرية والغريب انه تقرر ضم قضيتها الى قضية زوجها قبل المحاكمة بيوم واحتوى الاثنين قفص واحد بعد ان كان مفروضا محاكمتها وحدها فى قضية مستقلة وكانت باكينام يهودية ثم شهرت اسلامها فى سنة ١٩٥٥ بعد زواجها بعامين وعمرها ٢٨ سنة وهى تجلس باستمرار خلف زوجها فى القفص وتتطلع الى الحاضرين بنظرات جامدة !

### الطماطم تملأ وادى النطرون

* العميد صلاح ندا .. مدير منطقة وادى النطرون ، قال : ان التجربة التى قام بها فى الوادى لزراعة الطماطم قد نجحت مائة فى المائة . فقد زرع خمسة أفدنة على أعمدة من البوص على ارتفاع ٣٠ سنتيمترا ، واعتمد على هذا الارتفاع لتفريغ الشجرة من أسفل بحيث تعرض لأشعة الشمس. وكانت النتيجة مذهلة للغاية . فقد أنتج الفدان بهذه الطريقة ١٥ طن طماطم مع العلم بأن الفدان العادى فى أحسن صوره ينتج من خمسة الى سبعة أطنان طماطم فقط . وقد اذهلت هذه التجربة الخبراء الالمان الذين يحضرون لزيارة هذه المنطقة . كما صرح العميد صلاح ندا بأن هذه التجربة سوف تزداد بحيث تشمل عشرة أفدنة فى العام القادم !.

## آخر ساعة



### تصفق

**للمهندسين العرب**

الذين صنعوا اول طائرة نفاثة عربية ظهرت فى سماء القاهرة خلال العرض العسكرى يوم ٢٣ يوليو وسجلوا مجدا عسكريا جديدا لقواتنا المسلحة .

### وتصفق أيضا

**لخبراء التليفزيون**

الذين ضربوا رقما قياسيا عالميا فى عدد ساعات الارسال للتليفزيون العربى ونجحوا فى اعداد برامجه خلال فترة قصيرة



## هذه السيدة فى يدها مستقبل العالم

* جاكلين كنيدى .. زوجة جون كنيدى المرشح الديموقراطى فى انتخابات الرئاسة الامريكية أصبح فى يدها مستقبل العالم خلال السنوات القادمة، والسبب أنه فى شهر نوفمبر سوف تجرى الانتخابات لاختيار خليفة ايزنهاور الذى سيواجه خروشوف .

### ٣٠ مليون سيدة فى امريكا يعطين اصواتهن للمرشح الديموقراطى

وفى هذا الشهر أيضا تتوقع جاكلين كنيدى ولادة طفلها الثانى .. وهذا الطفل قد يكون السبب فى قلب ميزان القوى فى المعركة الانتخابية وفوز والده برئاسة امريكا .. فهناك ٣٠مليون صوت لنساء فى امريكا وهن يعبدن الاطفال والامهات .. وقد يؤدى ولادة طفل جون كنيدى فى هذا الشهر بالذات الى كسب هذه الملايين من الاصوات الى جانبه .. ولهذا السبب يخشى الجمهوريون أن تفلت هذه الاصوات من نيكسون ويحاولون بشتى الطرق اقناع الناخبات بأن مولد طفل شىء وانتخابات الرئاسة شىء آخر .

ويعتمد جون كنيدى على زوجته جاكلين الى حد كبير . وهى فى الثلاثين من عمرها وتتمتع بقوام رشيق جدا ، وتشتهر بأنها ترتدى أفخر الثياب .. واذا انتخب زوجها رئيسا للجمهوريه فسوف تكون أجمل سيدة تدخل البيت الابيض .

وجون كنيدى لم يفز بسهولة على منافسيه فى الحزب الديموقراطى فقد كان يلقى ٢٠ خطبة وأكثر كل يوم أثناء جولته الانتخابية .. وفى بعض الاحيان كان صوته يحتبس فيستعين بأخيه الاصغر تد الذى كان يلقى الخطب بدلا منه .. وأسرة كنيدى كلها كانت تقف خلف جون .. كانت شقيقاته ايونيس وباتريشيا وجين يطرقن كل منزل ويجولن فى كل ولاية للدعوة الى انتخاب جون رئيسا للجمهوريه .. والشخص الوحيد الذى لم يشترك فى الدعاية لجون كنيدى هو أبوه جاك الذى آثر الصمت خشى ان يحمل اللافتات ويوزع الشارات ويخطب لابنه .



جون كنيدى



زوجة كنيدى

ولا يستطيع اى شخص ان يتنبأ بما سيحدث وخصوصا بعد ان اثبت آخر استفتاء لمعهد جالوب ان نيكسون يحظى فى الوقت الحاضر بتأييد ٥٠٪ من الاصوات والخمسون فى المائة الاخرى تؤيد كنيدى .. ويقول مدير معهد جالوب ان نتيجة الانتخاب ستعتمد الى حد كبير على ماسوف يحدث من تطورات سياسية اثناء شهر نوفمبر الذى ستجرى فيه الانتخابات .

ان احدا لايدرى ماالذى سيحدث أو قد يفوز كنيدى اذا ولد طفله الثانى فى نفس الشهر .. وذلك لان امريكا تحب الامهات .. وقد يحول هذا الحب شعور ٣٠ مليون ناخبة ويجعلهن يصوتن لوالد الطفل الذى قد يقرر مصير العالم اذا دخل البيت الابيض ! وبذلك يصبح كنيدى أول كاثوليكى يتولى رئاسة الجمهوريه الامريكية .

### اول رئيسة وزراء فى العالم

* سيريمافو باندرانايكى اول رئيسة وزراء فى العالم كانت حديث الدنيا بعد ان فازت بمنصب رئيسة الوزراء ووزيرة الدفاع والشئون الخارجية .. وهى أرملة سولومون باندرانايكى رئيس وزراء سيلان السابق الذى اغتاله راهب بوذى أمام منزله فى العام الماضى . وقد قررت سيريمافو ( أى المحظوظة ) ان تكمل الرسالة التى مات زوجها من اجلها .. قررت ان تتحدى القوى الرجعية التى ارادت ان تعود بسيلان الى الوراء .. فرأست حزب الحرية وخاضت به المعركة الانتخابية ضد سبعة من الاحزاب الاخرى .

### اخناتون يعود الى النور

* الدكتور سليم حسن .. قال انه بعد ان ينتهى من حصر القطع الاثرية النادرة فى المتاحف الغربية لمصلحة الآثار ، سيبدأ فى اخراج الكنوز الاثرية النادرة من مخابئها بعد أن عاشت فى الظلام دهورا طويلة .

وقال الدكتور سليم ، انالقطعة التى تشغل باله هى « رأس اخناتون »



**تحقيق صحفى لآخر ساعة يكشف أسباب التنظيم**

**جرد المخازن :** فى نفس اللحظة التى اعلن فيها قراررئيس الجمهورية بتنظيم تجارة الادوية كان رجال الشرطة يقومون باقفال مخازن الادوية بالشمع الاحمر .. وبعدها تمت عمليات جرد المخازن

# عمليات التهريب الخافية وراء تجارة الأدوية!

كل سنة ..

كان الشعب يدفع من جيبه ١٢ مليون جنيه لاستيراد الادوية من الخارج !

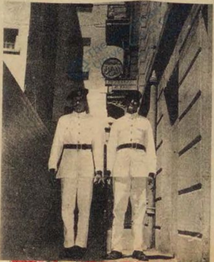
وكل سنة ..

كانت اسعار الادوية تزيد عن السنة التى قبلها ، وكان الشعب لا يجد الدواء الذى يواجه به المرض ..

وكان الظاهر من ذلك اننا اكبر دولة تستهلك ادوية فى العالم - بالنسبة لعدد سكانها - ولكن الواقع ان سوء التنظيم لاستيراد وتوزيع الادوية هو السبب فى الرقم الكبير !

وكل سنة ..

كان بعض المستوردين يقومون بعمليات تهريب واسعة النطاق وصفقات للأثراء غير المشروع ، وكان بعض الادوية يصل ثمنها الى عشرة اضعاف ثمنها الحقيقى وكانت الدولة تخسر - على الاقل - ١/٢ ١ مليون جنيه سنويا من الادوية التى تتلف وتفقد صلاحيتها بعد ستة شهور فقط !



من جديد : انتهت عمليات جرد هذا المخزن فى الساعة العاشرة من مساء اليوم الذى صدر فيه قرار تنظيم الادوية ووقف اثنان من جنود الشرطة لحراسته حتى الصباح

اقلب الصفحة من فضلك

# ١/٢ مليون جنيه تخسرها الدولة كل سنة فى دواء جديد ..

**وفى النهاية**
**كان لابد من تنظيم تجارة الادوية وانكشفت أسرار خطيرة وراء القرار الخطير .. !**

لقد بدأت خطوط عملية التنظيم منذ ثلاث سنوات .. وفيها تألفت لجنة فى وزارة الصحة ووزارة التموين لدراسة أسباب ارتفاع أسعار الادوية وسافر أعضاء هذه اللجان الى الخارج .. والتقوا بمندوبى شركات الادوية فى بريطانيا وبلجيكا والاتحاد السوفيتى وبعد عودتهم الى القاهرة عقدوا اجتماعات عديدة مع المستوردين للادوية فى الجمهورية .

وكان الهدف فى كل هذه الاتصالات معرفة السبب الحقيقى فى ارتفاع ثمن الادوية عندنا عنه فى كل دول العالم ..

وكانت نتيجة الاتصالات مفاجأة للجميع

● وجد أعضاء اللجان مثلا أن السبب الاول فى ارتفاع أسعار الادوية هو وجود طبقة الوسطاء والسماسرة والقانون يسمح للمستورد بربح معين ويسمح لمخزن الادوية بربح ثان ثم يسمح للصيدلية بربح ثالث !

ولو افترضنا أن كل هذه الاطراف لم يتجاوز حدود القانون فعلا فان ذلك معناه زيادة فى ثمن الدواء قدرها ١١٠ ٪ !

## ضياع ١/٢ مليون جنيه

● وجدت اللجان أن وراء عمليات استيراد الادوية من الخارج تلاعبا خطيرا .. ان كثيرا من المستوردين يطالبون باستيراد ادوية لسنا فى حاجة اليها .

وقد أدت هذه الفوضى الى وجود ادوية لانحتاج اليها مطلقا فى الوقت الذى اختفت فيه بعض الادوية اللازمة والضرورية .. وكان من نتيجة ذلك وجود ادوية من « فيتامينات التقوية » تكفينا لمدة ثلاث سنوات فى الوقت الذى يفقد هذا الدواء صلاحيته بعد ستة أشهر فقط وكان ذلك معناه خسارة قدرها نصف مليون جنيه من العملات الصعبة كل سنة !

## عمليات تهريب واسعة

● تبين للجان الفنية أن بعض المستوردين يتعاونون مع شركات الادوية التى يمثلونها محليا على أسعار وهمية للدواء .. وبذلك يستطيعون تهريب ثروات ضخمة كبيرة الى خارج البلاد ..

وفى نفس الوقت تزيد نسبة أرباحهم لانها تحتسب على أساس سعر الاستيراد وقد ضبط بالفعل عند أحد المستوردين عشرة آلاف صندوق لدواء اختفى من السوق وعندما فتحتها لجنة الجرد بعد التنظيم وجدتها فارغة ومليئة بالكرتون وليس بالدواء !

● تبين للجنة ان بعض المستوردين يصرون على احضار الدواء من دول معينة وذلك رغبة منهم فى زيادة ربحهم دون النظر الى مصلحة المستهلك ! دواء مثل الكلورومفينول اصر مستورده على استيراده من بريطانيا بمبلغ ٤٨ ألف جنيه .. فى الوقت الذى يتم فيه انتاج هذا الدواء فى دولة أخرى ولا يكلفنا استيراد نفس الكمية سوى أربعة آلاف جنيه !

● وجدت اللجان أن المستورد يسير فى عملياته التجارية دون تقدير لاهمية الحاجة الفعلية لانواع المطلوب .. كما ثبت أن هناك تعمدا لاحداث أزمات دوائية لبعض الانواع الهامة لتتسرب العملة الصعبة الى الخارج بحجة ضرورة استيرادها !

## الحل الوحيد هو التنظيم

وكان الحل الوحيد هو الذى أوصت به اللجنة وقالت : لابد من اشراف الحكومة على استيراد الادوية .. قدمت اللجنة فى تقاريرها ان التنافس الخطير بين المستوردين ادى الى نتائج غريبة ومتناقضة .. !

صنف واحد من الدواء مثلا اسمه تيتامين ب ١٢ الف مليجرام كان يباع فى القاهرة بثلاثة أسعار هى ٢٦٠ قرشا و ١٩٠ قرشا .. و ٨٥ قرشا !

ثلاثة أسعار مختلفة لدواء واحد لااختلاف فى تركيبه أو طريقة صنعه واعداده .

## الصيادلة طالبوا بالتنظيم

وفى نفس الوقت كانت نقابة الصيادلة تطالب بتنظيم تجارة الادوية ..

الصيادلة الذين يحصلون على ربح قدره ١٦ ٪ من ثمن الادوية كانوا يرون أن الاسعار وصلت الى حد غير معقول بسبب التنافس والفوضى فى الاستيراد .

ويقول الاستاذ عدلى رمسيس .. ان مؤتمر الصيادلة العرب الاول الذى عقد فى الاسكندرية فى العام الماضى أثبت فى توصياته وجوب تنظيم عمليات استيراد الادوية حرصا على مصلحة المستهلك ..

ويقول الصيدلى النقيب كمال شحاده ان الفوضى الاقتصادية فى عمليات الاستيراد صرفت الصيادلة عن الاشراف العلمى .. البحث وصرفتهم عن متابعة ركب التطور العالمى فى حقل الصيدلة .. ولهذا هبط مستواهم العلمى ..

وهو يرى أن الضاربة الضيقة التى فرضها ترك باب الاستيراد مفتوحا على مصراعيه أدت الى تخلف مصانعنا الوطنية ! ..

ان المصانع الجديدة لابد من حمايتها حتى تقدم انتاجا متقدما يقبل الناس عليه ويثقون فيه .. !

وامام كل هذا وجدت وزارة التموين ان الحل الوحيد للازمة هو ان تشرف هيئة تابعة للوزارة على استيراد الادوية وتنظيم بيعها للمستهلك

وبعد اعلان القرار الهام مباشرة تم الاستيلاء على جميع مخازن الادوية ..

وقامت وزارة التموين بتعويض أصحاب المخازن واعطائهم ارباحا قدرها ٦ ٪ ..

وشارك الصيادلة بانفسهم ومن تلقاء ذاتهم فى المساهمة بتخفيض أثمان الادوية كلها بنسبة ١٠ ٪ من أثمان بيعها للمستهلك ..

ولم يكن هذا هو آخر تخفيض ! لقد وعدت الوزارة باجراء تخفيض آخر قدره ٢٥ ٪ فى أثمان الادوية فى شهر سبتمبر القادم .. !

## .. وهكذا

توفر للشعب الدواء بعد الغذاء والكساء والتعليم

ودق جمال عبد الناصر المسمار الثالث فى تابوت الفقر والجهل والمرض !

**سعيد نعمة الله**



**فتحت أبوابها : وقف رجال الشرطة طوال الليل أمام مخازن الادوية .. حتى تنتهى عمليات جرد هذه المخازن حيث تم فتحها فى اليوم التالى ..**

هؤلاء يمثلون ٥٠ دولة عندنا..

# عيون العالم وآذانه فى القاهرة !



مدام هيروتا ، حرم مستشار السفارة اليابانية بالقاهرة ، فضلت أن تلتقط صورتها الى جانب اجمل الاركان فى بيتها ، مع « العروسة » ، رمز الاناقة ، والورود اليابانية البديعة .

الصور الملونة تصوير شريف ذو الفقار

عالم يعيش فى القاهرة.. ان ممثلى اكثر من خمسين دولة من كل انحاء الدنيا يعيشون حولك ، فى سفارات ومفوضيات .. انهم يظهرون امامك رجالا جادين.. لكنهم اذا عادوا الى بيوتهم .. فان زوجاتهم واولادهم يرسمون لهم صورة من بلادهم لا تستطيع انت ان تراها.. ولذلك .. فان طارق فودة المحرر « بآخر ساعة » ينقلك الى داخل بيوت الدبلوماسيين ، لترى بنفسك هذه الصورة من حياتهم داخل بلادهم ! ...

اقلب الصفحة من فضلك

# ماهى المشاكل التى تواجه

عالم بأكمله يعيش فى القاهرة ! .. خمس وخمسون بعثة دبلوماسية من كافة أنحاء الدنيا تعيش حولك فى الزمالك وجاردن سيتى والدقى .. داخل السفارات والقوصليات رجال يعملون ، ليوثقوا الروابط بين بلدك وبين بلادهم !

ووراء هؤلاء الرجال الذين يعملون ، ٣٠٠ سيدة من كافة أنحاء الدنيا جئن معهم ، لتوثيق هذه الروابط أيضا !

لكن هؤلاء السيدات يقتصر نشاطهن على النواحى الاجتماعية ، على عكس أزواجهن الذين يقومون بالنشاط الثقافى والاقتصادى والعسكرى والسياسى، ان نشاطهن يقتصر دائما على الحفلات التى يحضرنها ، والمجتمعات التى يوجدن فيها ، والمقابلات التى تكون فى كثير من الاحيان جزءا هاما من عمل ازواجهن !

## الزوجة مشكلة

سألت صديقا عزبا من الدبلوماسيين الاجانب الموجودين بالقاهرة :

– لماذا لم تتزوج ؟

قال :

– لان اختيار الزوجة الدبلوماسية مشكلة

قلت له :

– وما هو الاشكال فى هذا ؟

قال بسرعة :

– ان شروطا كثيرة يجب ان تتوافر فى السيدة التى تتزوج دبلوماسيا . أنها مثلا يجب أن تتحدث اللغات الرئيسية كالانجليزية والفرنسية ، وان تفهم فى السياسة ولا تتحدث فيها ، وان تكون مستمعة طيبة ، وان تكون محبة للرحلات والانتقال من بلد لآخر ، وان تحفظ عن ظهر قلب قواعد الاتيكيت والبروتوكول !

وسكت الدبلوماسى لحظة ثم قال :

– وكما ترى ، كل هذه شروط ليس من السهل أن تتوافر فى أى سيدة ، لانها ستكون سفيرة قبل أن تكون زوجة سفير !

والحقيقة ان كل سيدات السلك الدبلوماسى الاجنبى يتميزن بصفات مشتركة تقريبا ، سواء كنا من آسيا أو من افريقيا أو من أوربا أو امريكا. من اقصى الشرق أو من اقصى الغرب .

انهن سيدات صالونات من الدرجة الاولى ، يجدن الاستماع كما يجدن الحديث ، ويفهمن فى السياسة جيدا ولكنهن يتحاشين الكلام فيها ، لا لشىء الا لان هذا لا يقع فى صميم المهمة الاجتماعية التى جئن من اجلها .

ولكن هذه الصفات المشتركة تبدأ فى التفرق والابتعاد اذا ما اندمجت احدى هؤلاء السيدات الدبلوماسيات فى جو معين ، كأن تكون صداقتها مثلا بسيدة عربية قد اشتدت ووصلت الى حد تبادل الزيارات ، والخروج معا الى أماكن كثيرة ، أو الى النوادى التى اعتدن التردد عليها .

هنا تبدأ السيدة الدبلوماسية فى التصرف كسيدة عادية لها طباعها وعاداتها المميزة ، التى هى غالبا صدى لنفس الطباع والعادات التى تمتاز بها كل سيدات بلدها . وصدى هذه العادات والتقاليد يكون أكثر فى بيوت الدبلوماسيات ، عندما ينفردن بأنفسهن وقد دخلت بالفعل بيوتا كثيرة من هذا النوع ، حيث تمكنت السيدة من التصرف بشكل عادى. دخلت مثلا بيوت سيدات المغرب وسيدات أندونيسيا .. ففى بيوت السلك الدبلوماسى العربى ، تجد الجو العربى على أحسن صوره ، أو فى صوره الحقيقية .. فى بيوت سفارة المغرب ترى أنواعا عدة من « الكسكسى » المشهور ، وتشرب الشاى المغربى ، بالطريقة العربية المعروفة ، وتجلس على « الشلت » العربية، وفى بيوت سيدات اندونيسيا ، كل شىء يوحى بالجو الاندونيسى . الملابس ، الطعام ، الكلام كل شىء . وكان هذا أيضا فى بيت الدكتور برويز عدل ، الملحق الصحفى لسفارة ايران. لقد كان أول ما صنعته زوجته ، انها أعطت للطاهى دروسا فى طريقة صنع الطعام الايرانى ، ومبادىء اللغة الفارسية ومن ثم سهل التفاهم .

أما سيدات السفارة الاندونيسية مثلا فهن يصنعن طعامهن بأنفسهن ، قد يكون هذا لانه من الصعب جدا على اى شخص غريب ان يتعلم طهى الطعام الاندونيسى ، وقد يكون ، وهذا هو الاغلب لان السيدات الاندونيسيات سيدات بيوت كما نقول نحن .

وكذلك فى منزل السيد خيرى ، سكرتير أول سفارة باكستان ، فان السيدة زوجته قد اختارت لنفسها بيتا اشبه بالبيوت المصرية، مع خادمة كبيرة وراحت تعد بنفسها كل طلبات بيتها .

وفى بيوت السفارة الامريكية نرى الطابع الامريكى واضحا . مثلا منزل المستر جون ابسزلان السكرتير الاول لسفارة امريكا ، فعلى الرغم من أن هذا البيت ضمن مجموعة كبيرة من البيوت المصرية فان الجو الذى تحسه وتلمسه أول دخولك ، جو امريكى للغاية . كل شىء يتم بطريقة آلية تقريبا . ابنتهما تلعب مع صديقتها ، ثم تستأذن ابويها فى الذهاب الى السينما بصحبة صديقتها ، بنفس البساطة وبنفس الروح التى يعيش بها الامريكيون فى بلدهم .

ولهذا فاننى قد بدأت كتابة هذا التحقيق ، على اعتباره فعلا – عالما يعيش فى القاهرة ، أو عالما من العالم تعيش فى قلب عاصمة الجمهورية العربية المتحدة .

ولكن عندما ترى انت سيدات السلك الدبلوماسى الاجنبى ، لا تعتقد انك سترى صورا من هذا العالم الذى يعيش حولك ، ولكنك سترى صورة واحدة ، هى صورة سيدات الصالونات اللاتى يبتسمن فى وجهك ، ويحيينك برقة ، ثم يستمعن اليك باهتمام مهما كان نوع الكلام الذى تتفوه به ثم يعلقن تعليقات لطيفة خفيفة ، وهكذا ..

أما اذا كنت تطمع بالفعل فى مشاهدة هذا العالم على حقيقته ، فلن يتيسر لك ذلك ، لانك لابد أن تكون صديقا حميما ، وليس هذا من السهل ، باعتبار أن هؤلاء الناس تلقى على عواتقهم اعباء كثيرة لا تترك لهم فراغا كبيرا للتعرف على الآخرين ، ولان الوقت الذى يمكثه أى دبلوماسى فى اى بلد لا يزيد غالبا على ثلاث سنوات .



**السفيرة الام :** حرم خواجا شهاب الدين سفير باكستان فى القاهرة ، وقد حملت قطتها السيامية الجميلة التى لاتفارقها أبدا .

**سيدة سيلان :** حرم سفير سيلان فى القاهرة ، وقد بدا خلفها جزء من ديكور بيتها الذى تهتم به جدا .



**حجرة عربية وتماثيل فارسية :** من هذين يتكون معظم الاثاث الموجود فى بيت الدكتور برويز عدل ، الملحق الصحفى بسفارة ايران



# زوجة الديبلوماسى خارج الحدود ؟

وسيدات السلك الدبلوماسي الاجنبي – فيما عدا حياتهن الخاصة – لايظهرن في كل وقت، وانما يظهرن فقط في الحفلات الخاصة التي تقيمها السفارة ، أوسفارة دولة اخرى ، أو في النوادي التي يترددن عليها . وهذه النوادي مقصورة غالبا على نادي الجزيرة الرياضي أو نادي الصيد الرياضي !

ومهمة السيدة الدبلوماسية في أى حفلة تقيمها السفارة التي تتبعها ، مهمة شاقة جدا .. فهذا هو الوقت الذي تجتمع فيه كل سيدات السفارة لاعداد ترتيبات الحفلة او عمل الميزانية اللازمة لها ، ثم الاشراف على عملية الشراء ، وعملية الترتيب ووضع الموائد – اذا كانت الحفلة تحتاج الى ذلك – واعداد الاطباق والسكاكين والشوك ، وكل هذه الاشياء . ثم الديكور العام لحديقة السفارة التي ستقام فيها الحفلة ، ووضع الزهور وتهيئة الجو المناسب . وهكذا .. ثم تأتي اخيرا عملية الاستقبال . تقف السيدة حرم السفير ، الى جانب زوجها لاستقبال المدعوين ، أو تقف السيدة حرم القائم بالاعمال الى جانب زوجها اذا لم يكن هناك سفير ، وهكذا .. ثم تقوم باقي سيدات السفارة بعملية الترحيب في الداخل والدعوة الى تناول شيء من المشروبات او المأكولات ، وعملية ادارة الحديث ، وتخفيف الجو وايجاد نوع من البساطة والمرح بقدر الامكان ، ومن النادر جدا أن تقف سيدة السفارة الى جانب زوجها ، لأن كلا منهما لديه الكثير من المدعوين الذين يجب أن يرحب بهم . وهكذا نجد أن مهمة سيدة السفارة التي يقام فيها الحفلة مهمة شاقة للغاية .

وفي النوادي تنطلق سيدات السلك الدبلوماسي على حريتهن بعض الشيء لاسباب كثيرة جدا ، منها سهولة التحدث بلغة رئيسية ، مثل الانجليزية أو الفرنسية ، والشيء الآخر هو أن نادي الجزيرة الرياضي ، هو النادي الوحيد الذي يضم كل الدبلوماسيين الاجانب – رجالا ونساء – وهكذا..

شيء آخر تلاحظه في كل بيوت سيدات السلك الدبلوماسي الاجنبي . هذا الشيء عبارة عن التحف الكثيرة جدا ، والاشياء الغريبة التي جمعتها زوجة الدبلوماسي من كل البلاد التي زارتها ، أو التي يقتضي عمل زوجها السفر اليها !

## عشرات المشكلات

ولكننا نسينا شيئا هاما ..

نسينا المشاكل التي تواجه كل سيدات السلك الدبلوماسي الاجنبي ، لأنها كلها تتعلق بأعمال المرأة داخل البيت وخارجه .

واولى هذه المشكلات ، هي مشكلة الخدم . فاذا ما انتقلت سيدة السلك الدبلوماسي الى بلد جديد ، غير اوروبا وامريكا ، فانها غالبا ما تواجه مشكلة اللغة ، ومع مشكلة اللغة تأتي مشكلة الخدم ، اذ لا سبيل للتفاهم في الشهور الاولى بين الخادم أو الخادمة وسيدة البيت ، فالخادم هنا لا يعرف الا اللغة العربية مثلا ، بينما السيدة لا تعرف عن هذه اللغة شيئا ، ولا تحفظ منها حرفا واحدا .

وتضطر السيدة ، خلال هذه الاشهر الاولى ، أن تطهو الطعام بنفسها ، وأن تعلم أسماءه للخادم ، وأن تتعلم من الخادم الاسماء التي يسميها بها . كما تضطر ايضا الى النزول الى السوق بنفسها لشراء ما يلزمها من حاجات ، ولتبادل المعلومات ايضا بهذا الخصوص .

أما سيدات السلك الدبلوماسي العربي فان مشكلاتهن من هذه الناحية أقل . فالسيدة العربية – كما تقول حرم الملحق الصحفي العربي – هي في وطنها في أى بلد عربي كان ..

تأتي بعد ذلك مشكلة الاولاد ، سواء كانوا صغارا او كبارا ، فهم ولا شك مشكلة !

فاذا كانوا في دور الطفولة المبكرة ، فان اختلاف الجو من بلد لآخر يؤثر في صحتهم ، وقد يضطر الدبلوماسي الاجنبي الى الانتقال فجأة من النرويج مثلا الى جنوب افريقيا ، وهنا تقع الكارثة .

لكن سيدات السلك الدبلوماسي عامة ، يعجبن بجو الجمهورية العربية المتحدة ، ويقلن انه مناسب جدا لكل الاعمار .

وبعد مسألة الجو المختلف ، تأتي مسألة الدراسة بالنسبة للاولاد ، وهذه أكثر اشكالا .. فاذا كان الاولاد في بريطانيا مثلا ، ودخلوا مدرسة معينة في بداية حياتهم ، فانهم بعد ثلاث سنوات او اكثر أو أقل ، سينتقلون الى بلد آخر بلا شك ، تختلف فيه نظم الدراسة اختلافا كاملا . لأن مدارس لندن ليست كمدارس القاهرة في نظامها بالطبع ، ولأن اللغة الاساسية في لندن ليست هي لغة التعليم الاساسية في القاهرة ، وهكذا ..

وقد استطاعت بعض السفارات الكبيرة في القاهرة وغيرها أن تحل هذا الاشكال بفتح مدارس خاصة في العواصم الكبيرة . يذهب أبناء موظفي السفارة اليها ، ويقوم بالتدريس فيها الاولاد الكبار والزوجات التابعات للسفارة ذاتها ، وتأتي برامج هذه المدرسة من البلد الاصلي ، وهي توافق البرامج المدروسة في هذا البلد ، والشهادة الثانوية التي ينتهي اليها هؤلاء الاولاد تعترف بها الدولة الاصلية التي يتبعها أبناء هذه السفارة .

وقد حققت هذه الفكرة ، سفارة اندونيسيا وسفارة الاتحاد السوفيتي وسفارة تشيكوسلوفاكيا بالقاهرة

أما أبناء السفارة الامريكية فانهم يتعلمون في المدارس الامريكية الموجودة بالقاهرة ، مثل الكلية الامريكية والجامعة الامريكية .

وتتحول المدرسة التابعة للسفارة السوفيتية بعد ظهر كل يوم الى ناد خاص تذهب اليه سيدات السفارة .

ونعود فنقول ان سيدات السلك الدبلوماسي العربي ايضا لا يواجهن هذه المشكلة لأن اللغة العربية سائدة في كل هذه البلاد .

ومن هذا النوع من المشكلات ، عمليات نقل الاثاث من بلد الى آخر ، ويضطر كثير من أعضاء السلك الدبلوماسي الى بيع أثاثهم بثمن بخس عند الانتقال الى بلد آخر . وهنا تبدأ من جديد مسألة اختيار الاثاث وتنظيم الديكور ، وحمل التحف والاشياء الثمينة وغيرها ..

ومشكلة اخرى كذلك ، هي أن هناك سيدات وحيدات في بعض السفارات .



فاطمة الزهراء : صاحبة اكبر مجموعة من الصديقات العربيات ، من بين سيدات السلك الدبلوماسي العربي



ابتسامة شرقية : لحرم الملحق العسكري الاندونيسي في القاهرة ، وقد ظهر خلفها رسم بالقاب لطاهي اللحم في اندونيسيا

فسفارة بناما مثلا ، ليس بها الا سيدة واحدة وهي وحيدة ، ومن ثم تضطر الى اختيار صديقات من سيدات السلك الدبلوماسي لبلاد مجاورة حتى لا تمل الوحدة ، وهي في حد ذاتها مسألة تضايق فعلا . وكذلك « بيرو » و « تايلاند » ليست لكل منهما سوى حرم السفير ، والسويد كذلك ، وفنزويلا وكولومبيا والنرويج والمكسيك .

هذه صورة من بيوت سيدات السلك الدبلوماسي الاجنبي الذي يعيش في بلدك . لقد زرت أكثر من عشرين سيدة من سفارات مختلفة .. وهذه هي الصورة الواضحة لحياتهن في بيوتهن ! ..

ونبدأ بالسيدات التابعات للسفارات الشرقية . وهي سفارات من الشرق الاقصى ، مثل سيلان وتايلاند واليابان ، ومن الشرق الاوسط ، مثل ايران ، ومن الشرق القريب مثل اسبانيا .

## بيوت العرب

**• في بيت مغربي :**

وفي بيت الملحق الصحفي لسفارة المغرب قابلت السيدة فاطمة الزهراء . سيدة في مقتبل الشباب ، لبقة ، تستطيع أن تتنقل في نواحي الحديث بثقافة ولباقة غريبتين .

وهي الى جانب كل المهام الدبلوماسية التي تباشرها ، تواظب على حضور دروس كلية آداب جامعة القاهرة ، قسم اللغة العربية ، بالسنة الثالثة ..

أول ما تبدأ حديثك معها تحس بثقافتها وحيويتها ، وأنها من أكثر السيدات متابعة للاحداث . كلامها فيه طلاقة غريبة ، واهتمامها بالشئون النسائية وحركة المرأة وكفاحها ، يوحي بأنها واحدة من رائدات الحركات النسائية في الشرق العربي . وحينما تتحدث عن تقدم سيدات المغرب ، يمتلىء حديثها بالايمان والثقة اللذين يجب أن تتحلى بهما كل امرأة تعمل في هذا المضمار .

وطبق واحد تصنعه السيدة فاطمة بيديها على عدة وجوه ، هو « الكسكسي » الاكلة الشعبية المشهورة في المغرب ، وهو الطبق الذي تفضل تقديمه لكل ضيوفها وضيوف زوجها في المناسبات المختلفة .

**• في بيت اسباني :**

ومدام الكوفر ، حرم سفير أسبانيا في القاهرة ، سيدة شقراء ، غاية في الاناقة . مشيتها كلها رشاقة وثقة بالنفس . كل شيء فيها يدل على تناسق وأنوثة بالغين .

سألت مدام الكوفر :

– هل يمكن أن يكون لزوجة السفير حياة خاصة ؟

اجابت :

– أن غالبية سيدات السفارات يسألن انفسهن هذا السؤال دائما ، لانهن لا يستطعن اولا ملاحقة كل مقتضيات هذه المهمة اليومية .. والشيء الذي تلاحظه كل سيدات السلك الدبلوماسي ، هو أن الحياة في القاهرة حافلة بالاجتماعيات ، وهذا يضطر سيدة السفارة الى متابعة هذه الاجتماعيات ، وبالتالي لا يترك لها وقتا لقضاء أمورها الشخصية .

واضافت قائلة :

– حقيقة ان الحياة ممتلئة في القاهرة ، بل واكثر امتلاء من روما وباريس .

وفي الفترات التي تخلو فيها مدام الكوفر من شواغلها ، تذهب للتدرب على الجولف ، وهي اللعبة المحببة اليها .

ومشروعات مدام الكوفر القادمة ، أن تزور الصعيد ، وبالرغم من انها مكثت أكثر من عام في الجمهورية العربية المتحدة حتى الآن ، فانها لم تستطع بعد تحقيق هذه الرغبة . ولكنها بدأت بالفعل في استطلاع بعض الاحياء الشعبية في القاهرة ، هي ومجموعة من سيدات السلك الدبلوماسي ..

ولمدام الكوفر ولدان صغيران ، وفتاة كبيرة تحيا في مدريد ، ومن المعروف عن حرم سفير اسبانيا انها أم مثالية وربة بيت ممتازة .

اقلب الصفحة من فضلك



# صور من آسيا وأوربا تعيش فى الزمالك وجاردن سيتى !

أكثر شىء بلفت نظرها فى السيدة المصرية ، ابتسامتها التى لا تفارق شفتيها أبدا . وبالرغم من أن السيدة الاسبانية والغربية أكثر سيدات العالم اتصافا بالابتسامة الدائمة ، فمن رأيها أن السيدة المصرية قد غلبتهما فعلا فى هذا الوصف ! ..

**● فى بيت اندونيسى :**

وعند مدام ساميل ، حرم السكرتير الاول لسفارة اندونيسيا ، والذى كان قائما بالاعمال فى غياب السفير الجديد ، رأيت بيتا عربيا فى كل شىء ، كل ما يختلف فيه عن البيوت العربية مجموعة من النقوش والصور الاندونيسية ، والطعام الاندونيسى الذى يقدم لكل من يذهب الى هناك .

ومدام ساميل تجيد خمس لغات ، هى الهولندية والاندونيسية والانجليزية والالمانية والفرنسية . وذهبت الى النرويج . مكثت بها أربع سنوات ، ثم عادت الى أندونيسيا وظلت بها سنة ونصف سنة ، ثم عاشت فى الفلبين سنتين ، ثم جاءت الى القاهرة .

ومدام ساميل أنجبت طفلين : الطفل الاول ارسلته الى المدرسة الاندونيسية التابعة للسفارة ، أما الثانى فما زال فى دور الحضانة . وعندما يقتضى عمل زوجها أن تعمل فى بلد ليس به غير مدارس انجليزية ، تضطر فى هذه الحالة لترك ابنها فى اندونيسيا .

ومن المشكلات الاخرى التى تقابل الاسرة الدبلوماسية الاندونيسية ، أن ملابس الاندونيسيات كلها من القطن مثلا ، وعندما تسافر الاسرة الى بلدة تمتاز بالجو البارد ، تضطر السيدات الى ارتداء الجوارب والمعاطف التى لم يعتدنها .

والقماش الوحيد الذى يمكن استبداله بالقطن هو الكشمير ، لان الازياء الشرقية تمتاز بكثرة الزهور ، والكشمير يشتمل على هذه الصفة .

والصديقة العربية الوحيدة لمدام ساميل ، هى حرم القنصل العربى فى مانيلا . أما باقى السيدات ، فان صعوبة اللغة تجعل التعامل صعبا .

**● فى بيت باكستانى :**

ومن أكثر السيدات الدبلوماسيات شعبية وصداقة فى القاهرة ، حرم خاجا شهاب الدين سفير باكستان فى القاهرة .

والشىء الذى تراه كل السيدات العربيات فى حرم سفير باكستان أنها .. أم .. وان كل ملامحها تدل على ذلك . والحقيقة أنها كذلك ، وان أى فرد اذا جلس اليها قليلا احس بذلك منذ الوهلة الاولى .

وهى سيدة بيت من الطراز الاول ، تشرف على كل شىء فى بيتها بنفسها ، وبعد ذلك توزع وقتها بين الحفلات الرسمية ، ومقابلة الباكستانيين الذين يفدون الى القاهرة ، وهم دائما فى بيتها ، ولذلك أطلقوا عليه اسم « بيت باكستان » والشىء الذى يجب أن أضيفه هنا ، أن كل أبناء باكستان يعتبرونها أما أيضا . ثم انها تستمع الى الموسيقى فى التاسعة من صباح كل يوم من اذاعة كراتشى ، التى تسمع فى القاهرة بشكل واضح جدا ، وهى تهوى الموسيقى الكلاسيك ، وفى رأيها أن الموسيقى الباكستانية مثل الموسيقى الهندية تماما فى نغماتها وفى ألحانها وكل شىء . ثم تنصرف بعد ذلك الى قططها السيامية المشهورة التى لا تستطيع أن تفترق عنها أبدا .

وأجمل الاشياء التى يمكنك أن تجدها فى «بيت باكستان» بعد ذلك هو الحلاوة الزعفرانية التى تصنعها حرم السفير بيديها من النشادة والبيض والسكر والزعفران .

**● فى بيت سيلانى :**

ومن سيلان ، تعيش فى القاهرة سيدتان . الاولى هى حرم المستر الابن بيرنارد بيريرا سفير سيلان فى القاهرة ، وقد عادت من سويسرا أخيرا بعد أن تزوجت هناك ، والشىء الذى استهواها فى بداية زيارتها للقاهرة هو المتاحف والاماكن الاثرية ، وبخاصة الاقصر وأسوان .

وفى تايلاند سيدة واحدة ، هى حرم المستر لوانج ديناكار باكدى ، سفير تايلاند فى القاهرة . لا تظهر حرم سفير تايلاند الا قليلا جدا فى المناسبات ، السبب أنها مشغولة تماما بتدريس اللغة الصينية لاولادها ، ثم مداومتها على الجولف ولعب البريدج فى نادى الجزيرة .

وفى رأى مدام باكدى أن العرب والاسيويين لهم كثير من الصفات المشتركة ، وهذا يؤدى الى سرعة التعارف والتفاهم بين الجنسين . وتقول : ان لها الكثير من الصديقات العربيات اللاتى يبادلنها الزيارات من حين لآخر ، والفرق الوحيد الذى تجده بين السيدات فى بلدها « تايلاند » وفى البلاد العربية أن نساء تايلاند يعملن فى كل شىء ، داخل البيت وخارجه بلا حدود .



**هاوية التحف :** مدام ايفن ديكوت ، حرم سفير بلجيكا ، وقد جلست تحت صورة رسمها لها « فوجيتا » سنة ١٩٣٧ .

**بالزى الباكستانى :** جلست مسز خيرى ، حرم السكرتير الاول لسفارة باكستان بالقاهرة ، وقد طلبت ألا تنظر الى الصورة





**شاليه فى صحارى سيتى :** مدام تاهيت ، حرم السفير السويسرى ، عاشقة الصحارى والرحلات .

**سيدة من سومطرة :** مدام انج حرم سفير السويد ، ولدت فى سومطرة ولم تتوقف عن الدوران حول العالم .

اقلب الصفحة من فضلك





**هواية الاكواب الملونة :** مدام فورنارى ، حرم السفير الايطالى تعرض عددا من الاوانى والاكواب الملونة ، التى تحتفظ باكبر مجموعة منها فى بيتها .



**غريبة فى القاهرة :** مسز بوتنر ، حرم السكرتير الاول لسفارة النرويج بالقاهرة انها تقضى الشهور الاولى لهـاهنا



**مدام الكوفر حرم سفير اسبانيا : فى القاهرة تستكشف بنفسها كل البيوتات والاحياء القديمة فى القاهرة**

**● فى بيت ايرانى :**

ومن لاعبات البريدج وهى أيضا من سيدات السلك الدبلوماسى الأجنبى، حرم الدكتور برويز عدل ، الملحق الصحفى بسفارة ايران بالقاهرة، فضلا عن رياضتها المفضلة « التنس » ، وشغلها الشاغل ، وهو تعليم ولديها اللغة الفارسية الى جانب اللغتين العربية والفرنسية اللتين يتعلمانهما فى المدارس العربية العادية .

وحرم الدكتور عدل كانت ذات نشاط اجتماعى نسائى فى طهران ، فهى عضو النادى النسائى الدولى ، وعضو أيضا فى جمعية « راه نو » أى الطريق الجديد ، التى ترأسها والدة فرح ديبا .

من صديقاتها العربيات السيدة عصمت أبو العلا ، حرم حنفى أبو العلا ، وحرم جعفر صاحب شركة السينما والسيدة نادية زكى وحرم حليم دوس . وغيرهن كثيرات ، والسبب الاول فى هذا كله خفة روحها ، وميلها الى الخروج دائما ، كلما كانت فى بلد غريب ، بحيث تستطيع دراسة هذا البلد قبل أن تغادره .

## الى اقصى الشرق

**● فى بيت يابانى :**

وحول فنجان شاى وقطع صغيرة من الجاتوه، تعرفت بمدام هيروتا ، حرم شيجيرو هيروتا ، مستشار السفارة اليابانية بالقاهرة ، وقد ارتدت كيمونو بنفسجى اللون ، فوقه جاكتة من الحرير الاصفر .

وأول ما يمكن أن يلفت نظرك عند دخولك بيت مدام هيروتا ، عروس يابانية تبتسم فى قفص من الزجاج موضوع على البيانو ، وأمامها اربعة زهرات ترد على هذه الابتسامة ، وقد وضعت فى أصيص جميل .

وعندما سألت مدام هيروتا عما يمكن أن ترمز اليه هذه الزهرات ، أجابت بابتسامتها الرقيقة :

ـ انكم تعرفون بالطبع مدى اهتمامنا بالورود فى اليابان . ان هنالك عدة مدارس للورد ، وكل واحدة منها لها طابع ممتاز .

وسألت سؤالا آخر :

ـ هل تحسين بالغربة فى القاهرة ؟

أجابت :

ـ لا ابدا ، بالعكس ، الناس فى غاية اللطف ، والموسيقى الشرقية تشبه الى حد كبير الموسيقى اليابانية القديمة . كما أن الملوخية تشبه بالتولارو ، وهو طعام يابانى معروف .

ـ وما الذى لفت نظرك هنا ؟

ـ عيون السيدات المصريات ، من أجمل ما يمكن ..

قالت هذا وهى ترسم بيديها عيونا فى الهواء .

وقد طافت مدام هيروتا قبل ذلك باندونيسيا وكندا ، وضايقها جدا أن كل شىء فى هذه البلاد يعطى بالكوبونات .

وسألتها :

ـ هل تعتقدين أن زوجة الدبلوماسى يجب أن تتدخل فى الحياة السياسية ؟ .

وارتبكت قليلا قبل أن تجيب :

ـ أعتقد أن زوجة السفير أو الدبلوماسى عموما ، لابد ان تعرف السياسة الدولية ، ولكنها يجب أن تمتنع عن ابداء الآراء الشخصية .

**● فى بيت ايطالى :**

واذا اتجهنا الى الغرب قليلا قابلنا مدام فورنارى ، حرم سفير ايطاليا فى القاهرة .

واذا كان لابد من تكامل صفات معينة فى زوجة اى سفير فى الدنيا ، فقد اجتمعت كل هذه الصفات فى حرم جيوفانى فورنارى سفير ايطاليا .

وعندما بدأت مدام فورنارى حديثها أدركتها الحركة الفجائية التى تدرك أى سيدة عند الحديث عن أسرتها .. مدت يدها الى البوم كبير للصور واشارت الى مجموعة كبيرة من هذه الصور وكل صورة أكثر اثارة من الاخرى ، منها صورة زفافها ، والبلاد اللتى زارتها .. ومنها اسبانيا والمغرب واليونان والارجنتين وشيلى والصومال والبرازيل واخيرا الجمهورية العربية المتحدة ، حيث عمل زوجها هنا سفيرا منذ خمس سنوات ، وهى اطول مدة يمكن أن يمكثها سفير فى بلد واحد .

وسألت مدام فورنارى سؤالا واحدا :

ـ اذا لم تكونى زوجة لسفير ، فماذا تودين ان تكونى ؟ ..

وارتبكت كأنها لم تسأل نفسها أبدا هذا السؤال ، ثم أجابت بعد قليل :

ـ كنت أحب ان اكون رئيسة لجمعية من الجمعيات ، اى شىء كان يسمح بأن يعطينى خبرة كبيرة وتجارب واسعة فى معرفة الناس والاشياء .

ومن أهم ما تحتفظ به مدام فورنارى ، مجموعة من التحف الثمينة والاشياء التى كانت تهديها اليها جدتها وهى فتاة ، ومن اجملها مجموعة من الاكواب الملونة التى يلعب فيها النور .

والشىء الذى يلفت نظرها فى الجمهورية العربية المتحدة ، هو سرعة التطور ، ففى الخمس السنوات التى مكثتها فى القاهرة لم تكن تتصور ابدا ان كل هذه الاشياء يمكن أن تحدث ، فالقاهرة ـ كما تقول ـ تتغير كل يوم الى أحسن .

**● فى بيت سويسرى :**

ومن سيدات السلك الدبلوماسى ، السيدة ناهيت ، حرم سفير سويسرا فى القاهرة ، المشكلة التى تقابلها فى القاهرة ، هى مشكلة اللغة المعقدة ، وتقول انها تحاول جهدها أن تتعلمها ، وسوف تصل الى ذلك حتى تصبح اللغات التى تعرفها ستا ، فهى تجيد الالمانية والبلغارية والاسبانية والفرنسية والانجليزية .

قالت لى مدام ناهيت :

ـ لاتسأل عن شىء ، ان اعظم مايهمنى فى الدنيا ، الجمعيات الخيرية .

ولكنها مع ذلك لم تخبرنى بانها رئيسة شرف لجمعية رعاية الطفولة

Les Petits Lits Blancs

وهى من اشهر الجمعيات الخيرية فى العالم ، اسست فى سويسرا سنة ١٩٢١ ، وكانت مدام

ناهيت في منتهى الاخلاص لهذه الجمعية .
ولمدام ناهيت بنتان : ١٢ و١٣ سنة ، اضطرت الى تركهما في سويسرا لتكملا دراستهما ..

سافرت مرتين الى الصعيد ، وقالت انها تحب الصحراء جدا ، ومن أجل ذلك اشترت شاليها في صحارى سيتى تدعو اليه صديقاتها من حين لآخر .

● في بيت بلجيكي :

ومدام ايفان ديكوت ، حرم المستر موريس ايفان ديكوت سفير بلجيكا في القاهرة ، دخلنا بيتها الذي امتلأ بنوع من « الكركبة » المحببة .. ، شقراء ، جذابة ، راحت تعد بيتها .

مثل قائد الاوركسترا السحرى ، ومن حولها ارتمت آثار رحلاتها الكثيرة ، من السجاجيد الصينية والتحف اليابانية الغريبة ، والقطع الفنية التي جمعتها من كل انحاء الدنيا .

ولمدام ايفان تجارب كثيرة مع الصحفيين ، وقد ظهرت في التليفزيون اكثر من مرة ، ولكنها لم تستطع التحدث في الراديو .

كان زوجها ملحقا في مصر من قبل ، ولذلك عندما ارتقى الى درجة سفير ، طلب بنفسه العودة الى القاهرة .. السر ، أنهما يحملان للقاهرة أجمل الذكريات .
سألتها :

ـ اذا لم تكونى حرم سفير ، فماذا كنت تحبين أن تكونى ؟
اجابت في ثقة :
ـ كنت احب أن اكون أنا ..
وقد تركتني هذه الاجابة في حيرة وانبهار من قوة شخصيتها .

## نحو القطب الشمالي

● في بيوت الشمال :
كلمة واحدة تعودت سماعها اذا ماسالت احدى سيدات السلك الدبلوماسي القادمات من الشمال : السويد والنرويج والدنمارك وغيرها هذه الكلمة هي : أحب الطبيعة



**الموسيقى والقراءة** : هذا هو ماتشغل به مسز سترلاين وابنتها نفسيهما في وقت الفراغ

وكانت هذه اجابة مدام كريستيان هو[...] آجرت ، حرم سفير الدنمارك في القاهرة وقالت ايضا :

ـ انني مهتمة جدا بالبلاد الشرقية ا[...] رأيتها : لبنان والاردن والسودان والي[...] والجمهورية العربية المتحدة ، كما انني أ[...] كل شيء جديد ، وهذا مايهمني ويثيرني حقا

أما الموسيقى ، فانا أفضل بيتهوفن وموتسا[...] وغيرهما من الموسيقيين الكلاسيكيين .

ومدام برينولفانج ، حرم سفير الس[...] في القاهرة تحتفظ في بيتها بمجموعة نادرة [...] التحف التي توحي اليها بذكريات جميلة [...] كل البلاد التي جمعتها منها .

واجابتها على مايعجبها في القاهرة ، هي [...] اجابة الاخريات :

ـ الشمس وسهولة الحصول على ال[...] الطلق ، ثم سهولة المعيشة ، وخفة [...] السيدات هنا ..

ومسز بولتز ، حرم سكرتير أول س[...] النرويج بالقاهرة ، والتي جاءت في ديـ[...] الماضي ، رأت الشرق الاوسط لاول مرة .

زارت قبل ذلك الولايات المتحـ[...] وبلجيكا وبولندا .

والهواية التي تتمتع بها مسز بولتز هي [...] التنس ، وكانت تحب التزحلق على الماء جد[...] ولكنها هنا لاتستطيع . ومسألة اخرى شـ[...] مسز بولتز في الايام الاخيرة ، طفلها الثاني ا[...] وضعته في القاهرة .

● في بيت امريكي :
وقمت بزيارة مسز سترلاين ، قرينة السكـ[...] الاول لشئون الاستعلامات بسفارة الولايـ[...] المتحدة بالقاهرة .

تشغل مسز سترلاين نفسها الآن بتعلم ا[...] العربية مع زوجها .

جاءت الى القاهرة منذ عام واحد فقط[...] وقبل ذلك كانت في الهند وسيلان ، وواشنـ[...] ولم تشعر مسز سترلاين نفسها بالفراغ ابد[...] لانها تعمل دائما ، ففي القاهرة تدرس في المدر[...] الامريكية في المعادى ، وفي كولومبو وسيلان ك[...] تلقى محاضرات ، وفي الهند كانت [...] محاضرات في منظمات الشباب الهندوكيين ..

اهتماماتها الآن تنصب على دراسة الشخصـ[...] الاسلامية ، وهي تجد في المصريين حرارة وتر[...] شديدين لاتجدهما في اى دولة أخرى .

ومسز سترلاين ، نوع غريب من سيـ[...] السلك الدبلوماسي ، أنها تشغل نفسها [...] يمكن ان يشغلها هي ويملأ فراغها . ففي اعتقـ[...] أن هناك فراغا كبيرا في حياة المرأة التي تـ[...] في البيت .
واخيرا ..

وعلى هذا النحو ، تمضى حياة سيـ[...] السلك الدبلوماسي الاجنبي ، حياة بديعة [...] رحلات .. واستقبالات .. ودراسات [...] جديدة وناس جدد .. وحياة اخرى !

**طارق هو[...]**



**الورود في كل مكان** .. داخل البيت وخارج البيت الاستمتاع بالطبيعة هذا هو ما تقوله مدام اجرت ، حرم سفير الدنمارك

# روما تصفق لأول مصممة أزياء عربية



**حليمة عبد القادر : ـ الاولى من اليسار ـ بين طالبات عرض الازياء وهن يتأهبن لتأدية الحركات الرياضية التي تحافظ على قوامهن**

**روما ـ من ميشيل داجاتا :**

صفقت روما لاول عارضة ازياء عربية .. اسمها حليمة عبد القادر ، وهى من مصر الجديدة وتقيم اسرتها بشارع الفردوس .. كانت أول فتاة عربيــة تفوز بدبلوم فن عرض الازياء فى ايطاليا . ... اه هذا الدبلوم قصة كفاح بدأت فى مصر الجديدة واستمرت فى روما .. ان حليمة فتاة تمتاز بالتصميم وقوة الارادة .. كان كل املها أن تتعلم فن التطريز والتفصيل .. كان عليها ان تكدح وتعمل سنتين فى شقتها المتواضعة فى القاهرة لكى تحقق أملها .. عملت مصممة ازياء .. وكانت تقتصد كل قرش تحصل عليه حتى تحقق حلمها الاكبر ... كان املها ان تسافر الى روما لتتعلم فن عرض الازياء وتصميمها ..

وبعد سنتين توفر لها مبلغ كاف فاستخرجت جواز سفر وطارت الى روما .. وصدمت حليمة فى روما لانها لم تكن تتخيل أنها ستلقى هناك مصاعب ومتاعب أقسى مما عانته فى القاهرة .. فعندما دخلت المدرسة لتتعلم فن التفصيل وعرض الازياء قوبلت بسخرية من زميلاتها الطالبات .. وكان فستانها الطويل مثار سخريتهن وغمزاتهن لانه يختلف عن الموضة المعروفة فى روما .. ولكن حليمة صبرت واحتفظت بأعصابها هادئة .. وبعد فترة وجيزة اظهرت حليمة نبوغا ومقدرة اثارا حسد زميلاتها الى حد أنهن سرقن ساعة يدها وجهازا صغيرا للراديو كانت تحتفظ به ..

وكان بالمدرسة قسم آخر لتخريج المانيكان .. وابدت حليمة رغبتها فى الالتحاق به وخاصة ان تكوين جسمها يساعدها على العمل كعارضة ازياء.

غير أن المدرسة المختصة بهذا القسم حاولت اثناءها عن عزمها .. فتركت حليمة المدرسة والتحقت بمحل شوبير وهو أشهر محل للازياء فى روما .. وكانت تتقاضى على تصميم الفستان الواحد ٥ آلاف ليرة .. وعملت حليمة عند شوبير شهرين ، ثم تمكنت فى النهاية من تحقيق امنيتها والتحقت بمدرسة « كوهفيا » لعرض الازياء .

وتلقت حليمة فى هذه المدرسة دروسا خاصة فى طريقة المشى وعرض الازياء .. وبعد زمن قصير كانت فى مقدمة العارضات اللاتى تستعين بهن المدرسة فى الخارج .. وقضت حليمة ٦ أشهر اتقنت فيها فن عرض الازياء وتصميمها .. وبعد انتهاء الدراسة ظهرت مع زميلاتها امام لجنة التحكيم ..

وعرضت حليمة فستانين من تصميمها حظيا باعجاب اللجنة وجمهور المدعوين .. وقوبلت بالتقدير والتصفيق .. بل أن نجاحها لم يكن أقل من نجاح مارفين ديبا ابنة عم فرح ديبا امبراطورة ايران .

ان روما تذكر فتاة مصر الجديدة بالتقدير والاعجاب .. وسوف تصفق لها القاهرة مثلما صفقت لها روما بحماسة .

# كيف انتهى الصراع على ثلاثة ملايين جنيه ؟

# سر غامض في القصر الكبير

## الخطابات الغرامية التى أرسلها م. خليل إلى إميلين

**ثلاثة ملايين جنيه انتهى الصراع عليها اخيرا .. ودخل ثروت عكاشة الى القصر الكبير وتسلم محتويات ثروة محمد محمود خليل ، وفتح القصر ابوابه وردهاته وشهدت دهاليزه وطوابقه لجنة الجرد وهى تجوس خلال الغرف وتحصر ٢٥٠ لوحة عالمية و٢٧٠ تمثالا وألف قطعة خزف صينى و ٨٠٠ نجفة كريستال وخمسة آلاف كتاب ! وكان هناك ايضا سر دفين عثرت عليه اللجنة بين المحتويات هو سر «اميلين»**



تحف وتماثيل نادرة ثمنها اكثر من خمسة الاف جنيه



فى غرفة النوم وخلف هذه اللوحة كان يجلس صاحب القصر لكتابة مذكراته .

**تسلمت وزارة الثقافة والارشاد القومى هذا الاسبوع قصر المليونير محمد محمود خليل .. ذهبت لجنة لتتسلم القصر وتجرد محتوياته قبل تحويله الى متحف عام .. ازال أعضاء اللجنة اختام الشمع الاحمر التى وضعتها مصلحة الضرائب والمجلس الحسبى فوق أبواب القصر .. عثرت لجنة الجرد فى اليوم الاول لعملها على خطابات غرامية كتبها المرحوم محمد محمود خليل لزوجته اميلين قبل الزواج ومذكراته اليومية التى كان يكتبها بانتظام .. عثرت لجنة الجرد أيضا فى بدروم القصر على اكثر من مفاجأة .. الالاف من قطع التحف النادرة .**

قال السيد ثروت عكاشه وزير الثقافة والارشاد القومى لآخر ساعة :

– ان القصر سيتحول الى متحف عام ولن يكتفى بعرض اللوحات النادرة والتحف الثمينة فيه .. فقد تقرر تحويل الطابق العلوى من القصر الى متحف لعرض قطع النقود النادرة من العصر الفرعونى والرومانى والقبطى ..

وتسلم وزارة الثقافة والارشاد القومى لقصر المرحوم محمد محمود خليل وتحويله الى متحف جاء تنفيذا للوصية التى تركتها « اميلين هيكتور لوس » زوجة صاحب القصر .. ولقد حاولت السيدة سعاد راشد وقف تنفيذ الوصية بحجة أن ابنها عمرو يحق له الميراث بصفته ابنا لصاحب القصر .. وعرض النزاع أمام القضاء فأصدر القاضى محمود حمزة حكمه بتعيين السيد وزير الثقافة والارشاد حارسا على القصر ورفض طلبات سعاد راشد، وفى نفس الوقت أفتى مجلس الدولة بقبول الوصية وأصبحت وزارة الارشاد مالكة للقصر .. وبعد ذلك صدر قرار وزارى بتعيين لجنة من ثمانية أعضاء لتسلم القصر وجرده .. ولقد قدرت اللجنة مبدئيا قيمة محتويات القصر من تحف ولوحات وتماثيل وفازات بحوالى ثلاثة ملايين جنيه ! ..

### صفحة من مذكراته

وتحكى ردهات القصر وطوابقه الثلاثة ودهاليز بدرومه قصة الذين عاشوا فيه فتقول :

– ان محمد محمود خليل تزوج اميلين فى باريس عام ١٩٠١ عندما سافر لدراسة القانون فى باريس ، والتقى بها مصادفة ، وكانت تدرس الموسيقى فأحبها وتزوجها وعاشت معه ٥١ سنة كاملة لم تفارقه خلالها بعد أن استطاعت اقناعه بقيمة التحف واللوحات النادرة .. حتى أصبح من أكبر هواة جمعها .. وقد كتب فى مذكراته الخاصة يصف اليوم الذى اشترت فيه زوجته أول لوحة فقال :

**باريس فى فبراير ١٩٠٢**

**أربعمائة جنيه كاملة دفعتها اميلين ثمنا للوحة امرأة ، التى رسمها رينوار .. انه مبلغ كبير .. أنا لا اتصور ان يدفع كل هذا المبلغ فى لوحة واحدة ولكن اميلين تقول : اننا رابحون فى هذه الصفقة .. من يدرى فقد تكون كذلك.**

ومرت الايام وأصبح محمد محمود خليل من أكبر عشاق جمع التحف فى العالم .

وعندما توفى صاحب القصر فى ٢٧ ديسمبر ١٩٥٣ وتبين أنه وهب لزوجته جزءا كبيرا من أملاكه اعترضت السيدة سعاد راشد ولجأت الى القضاء مطالبة بنصيب ابنها عمرو فى التركة باعتبارها زوجة سابقة للمرحوم محمد محمود خليل..

وعرضت القضية أمام القضاء .. وتقدم الدكتور خليل عزمى ابن عم محمد محمود خليل قائلا : ان ابن عمه لم يرزق بأطفال ، وانه يستحق ثلاثة ارباع التركة ، ودلل على ما يقوله بخطاب كتبه محمد محمود خليل من باريس الى والده فى القاهرة يقول فيه أنه سيدخل المستشفى لاجراء عملية جراحية تحول بينه وبين انجاب أطفال .. وفى الوقت الذى كان يبحث فيه الدكتور خليل عزمى عن مستندات جديدة تثبت أن ابن عمه قد أجريت له العملية بالفعل .. توفى وبقى اللغز قائما .. وأصدر القضاء كلمته بتعيين السيدة اميلين حارسة على القصر ومن حقها الاقامة فيه .. واضطرت هى للاقتصاد فى معيشتها .. وكانت اميلين قبل وفاة زوجها بست سنوات قد أصيبت بالتهاب رئوى حاد ونقلت الى المستشفى وقالت وهى على فراش المرض أنها اذا شفيت فستشهر اسلامها



**مدخل القصر : عشرات اللوحات العالمية والتماثيل النادرة أول ما يطالعك فى المتحف الجديد ..**

**لجنة الجرد :** تضم كبار الفنانين والخبراء والتى عهد اليها بجرد القصر تواصل عملها . ريتشارد موصيرى يعرض تحفة على انور نافع عضو اللجنة .





**بطلة القصة :** اميلين تزوجها محمد محمود خليل بعد قصة حب طويلة ..



**متحف النقود :** الطابق الثالث من القصر مكان اول معرض للنقود فى بلادنا



**هكذا نسقتها :** اطباق الكريستال كما نسقتها صاحبة القصر





الوحش .. تمثال من مجموعة تماثيل اشتراها صاحب القصر منذ ربع قرن

بالقصر الذى تبلغ مساحته اكثر من سبعة آلاف متر لتحويله الى متحف وقالت فى وصيتها بالحرف الواحد :

– يهمنى هنا أن أوضح أنى تداردت بهذه الوصية أن أعبر عما أشعر به فى الصميم من حب لمصر التى صارت لى وطنا منذ زواجى بالمرحوم محمد محمود خليل وانى أذكر ما أحاطنى به من عطف وما شملنى به من عناية كزوج مخلص بادلنى حبا بحب .. ولقدرأيت من حقه على أن أخلد ذكراه فى نفوس مواطنيه كجندى من أبر جنود مصر الاوفياء ومن أجل ذلك فاننى أقرن وصيتى بشرط أقتضيه من الحكومة وهى أن تجعل من المنزل والتحف التى يضمها متحفا باسم « السيد محمد محمود خليل وحرمه » على أن يفتح هذا المتحف للجمهور .. واذا رؤى ان توضع تعريفة للدخول فلتكن زهيدة بحيث يكون الدخول ميسورا للجميع..

وفى نفس اللحظة التى بدأ فيها الدكتور حسن الابراشى الذى عهدت اليه السيدة اميلين قبل وفاتها بتنفيذ الوصية فى تنفيذ ما جاء فيها تقدمت السيدة سعاد راشد بطلب أرسلته من

اللجنة أيضا على مجموعة من الخطابات العاطفية التى ارسلها محمد محمود خليل لزوجته قبل الزواج وكتبها باللغة الفرنسية . وقررت وزارة الارشاد القومى حفظها وعدم عرضها فى المتحف باعتبارها شيئا خاصا لايهم الا اصحابه.

اما افراد اللجنة الذين تولوا عد التحف .. فقد سجلوا فى سجلاتهم حتى الآن ٣٥٠ لوحة زيتية و ٢٧٠ تمثالا واكثر من الف قطعة خزفية ملونة و٨٠٠ طبق كريستال .. وعشرات من المباخر النحاسية .. واكثر من خمسة آلاف كتاب معظمها باللغة الفرنسية التى كان يجيدها أصحاب القصر .

ان أهم اللوحات التى ستطالعك فى بهو القصر ومدخل المتحف الجديد مجموعة من اللوحات رسمها فان جوخ وسيسل دى لاكورواه وكروت وكوربيه .. ومجموعة من التماثيل التى حفرها رودان وفى مقدمتها تمثال الحرب الذى يعتبر واحدا من أهم تماثيل العالم ويقدر ثمنه وحده بأكثر من الفى جنيه ..

**محمد تبارك**



منظر مثير : فى صالة القصر الكبير .. سلطت الاضواء الملونة على الاطباق الكريستال والفازات الملونة واللوحات الجميلة .

فى نفس اليوم الذى يعلن فيه الاطباء زوال الخطر عنها .. وحدثت المعجزة وشفيت اميلين وشهرت اسلامها واتخذت لها الشيخ سعد أستاذا يعلمها أصول الدين واللغة العربية !..

وبعد ثلاثة عشر عاما كاملة ماتت اميلين ودفنت فى القبر الذى بناه زوجها فى الامام الشافعى من غرفتين دفن فى واحدة .. ودفنت هى فى الاخرى ! ..

## الشرط الوحيد

وجاء مندوبو بيت المال لحصر التركة التى حددت بالقصر الكائن بشارع كافور بالجيزة وأسهم وسندات مودعة بحسابات جارية قيمتها ١٢٠ الف جنيه وسندات اصلاح زراعى عن ارض مساحتها ٢٠٨ أفدنة بكفر سعد ومجموعة من المجوهرات فى البنك البلجيكى ، وأموال نقدية مودعة بحساب جار ببنك موصيرى ومبالغ اخرى لم يتم حصرها ، ويجرى الآن تحديدها بالضبط ..

ولما كانت السيدة اميلين قد شهرت اسلامها فى ١٠ يونية ١٩٤٧ ، ومن ثم لا يصح لاحد أقاربها الميراث لاختلاف الدين فقد قامت مصلحة الضرائب وبيت المال بتشميع القصر . وباعتبار أن السيدة اميلين قد آل اليها القصر وما فيه من تحف نادرة عن طريق الهبة الصحيحة من زوجها قبل وفاته فقد أوصت لوزارة الثقافة والارشاد

سويسرا حيث تعالج الآن .. الى القضاء تقول فيه ان من حق ابنها عمرو أن يرث .. باعتباره ابنا للمرحوم محمد محمود خليل .. ومن جديد أثيرت القضية القديمة .. ونظر فى هذه المرة القضاء المستعجل ، الذى أصدر حكمه بتعيين وزير الثقافة والارشاد القومى حارسا على القصر وبمقتضى هذا الحكم فتح القصر وبدىء فى جرده . وتنسيقه واعداد الطابق العلوى منه ليكون معرضا للنقود ، ثم افتتاحه للجمهور بأجر رمزى لن يتجاوز خمسة قروش يدفعها كل زائر .

## ٧ خطابات حب

وعاشت « آخر ساعة » يوما كاملا مع لجنة الجرد.. ان مكانهم الذى يزاولون فيه عملهم الآن الغرف الاولى من بدروم القصر حتى لا يتوه أحدهم فى دهاليزه وممراته . ! وبدأوا عملهم بجرد قطع الآثار التى وجدوها فى البدروم.. ان كل قطعة وجدت محاطة بقطعة قماش بعناية ومرصوصة .

وعندما دخلت لجنة الجرد المكتبة وبدأت فى تصفح الكتب وتسجيلها من جديد .. عثرت اللجنة على البومات صور كاملة للسيدة اميلين وزوجها ومعظمها التقط فى حضور شاه ايران بصفته صديقا للأسرة .. وعثر أعضاء



**الكلمة الاخيرة : سعاد راشد وابنها عمرو .. فى انتظار الكلمة الاخيرة للقضاء وبعدها يحدد مصير كل شىء ..**



■ الدجال الذى تنبأ بنهاية العالم يدافع عن نفسه ..

■ لماذا جدد "بيانكو" عقد شقته فى روما ٣ سنوات؟





فى انتظار القيامة : صعد الدجال فوق قمة جبل مون بلان ليعيش فى اعلى بيت هناك ، وعندما قربت اللحظة الحاسمة وقف جيوسى بين الجبال ملوحا بيديه ومرت ساعة الصفرولم يحدث شىء ..

# نوح الإيطالى يتكلم من قمة جبل "مون بلان"!



جبريل قال لى : الدكتور بيانكو الدجال الذى ضحك على العالم أعلن ان جبريل رئيس الملائكة هو الذى اخبره بموعد قيام القيامة

**ماذا يقول الدجال الايطالى بعد أن كذبت نبوءته ؟**

**كيف يدافع الرجل الذى تنبأ بنهاية العالم عن نفسه من ارتفاع ٢٠٠٠ متر ؟**

**لقد صعد ميشيل داجاتا مراسل آخر ساعة فى روما الى قمة جبل « مون بلان » والتقى بالدجال الايطالى الذى أثار الفزع فى قلوب الملايين من البشر وادعى أنه « نوح » القرن العشرين !**

**وكان اول صحفى يلتقى بالدجال الايطالى الدكتور جيوسيبى بيانكو فى «بيت الله» !**

**كنت اول صحفى قابل الرجل الذى تنبأ بنهاية العالم التقيت بالدكتور جيوسيبى بيانكو فوق قمة جبل « مون بلان » فى ايطاليا على ارتفاع ٢٠٠٠ متر. كان الدكتور بيانكو يجلس مع بعض تلاميذه والمؤمنين به فى الشاليه الذى اقاموه والذى يطلقون عليه «بيت الله»!**

وكان الرجل الذى يدعى انه « نوح » القرن العشرين فى حيرة كبيرة .. وكان الحرج الشديد يبدو بوضوح على وجهه بعد أن انتهى يوم ١٤ يوليو دون أن ينتهى العالم .. واسرع الرجل يدافع من نفسه وقال : أن اثنين من تلامذتى هم الذين تنبأوا بأن العالم سينتهى فى يوم ١٤ يوليو وقد ثبت لى أن هذا غير صحيح فبادرت بطرد التلميذين من جماعتى على الفور !!

وقال لى الدكتور بيانكو الذى يسميه تلامذته « الاخ ايمان » انه علم منذ سبع سنوات أن العالم سينتهى . لقد أخبره بذلك جبريل رئيس الملائكة كما انه قرأ هذه النبوءة فى كتاب النبى دانيال فى التوراة !

ومضى الدكتور بيانكو يقول « ان دانيال يقول فى كتابه أن الانسانية ستنقذ على يدى رجل يعيش فى بيت فوق الجبل ، وقد قال لى جبريل رئيس الملائكة ان هذا الرجل سيكون ... أنا » !!

## حينما تنحرف الارض

وقال « نوح القرن العشرين » ان اليوم الذى ستتحقق فيه نبوءتى ليس بعيدا ! ولكننى للاسف لا أستطيع تحديد هذا اليوم على وجه الدقة . ان الارض ستنحرف فى هذا اليوم عن محورها بمقدار ٣٥ درجة بسبب تأثير احد الكواكب التى تدور حول الشمس، ان تغيرا كبيرا سيحدث فى جاذبية القمر التى تنظم توازن المياه فوق سطح الارض، وسيؤدى هذا طبعا الى أن تفيض مياه المحيطات وتغمر القارات التى ستهزها فى نفس الوقت زلازل وبراكين هائلة !

وتدخل فى الحديث الاخ جيوفانى





**النبوءة الكاذبة :** صحفيون من كل مكان جاءوا فى انتظار النبوءة التى افزعت الملايين وعادوا يسجلون قصة النبوءة الكاذبة .. ▲

**المتفائلون :** فى انتظار اللحظة الحاسمة امسك بعضهم بالساعات وانهمك آخرون فى العزف وهم يسخرون من كل شيء ... ◄

اراني احد تلامذة الدكتور بيانكو واخذ يشرح لى ما سيحدث فى اليوم الذى سينتهى فيه العالم ، فأشار اراني الى وادى « أوست » الذى يقع عند سفح الجبل وقال ان المياه ستغمر هذا الوادى لم تصعد نحونا . ولكن قبل ان تصل الينا سيقع زلزال كبير يهدم هذين الجبلين اللذين تراهما الى اليمين والى اليسار « جبل فريتيف » و « جبل لاساكس » . هذان الجبلان سينهاران ثم يحصران الوادى بينهما ويمنعان المياه من الوصول الينا ! .

## ٣٠ تابعا مع الدجال

ويعيش الدكتور بيانكو مع تلامذته الذين يبلغ عددهم ٣٠ رجلا وامرأة وطفلين مع عدد من المهاجرين الذين افزعتهم نبوءة نهاية العالم فقصدوا اليه على قمة الجبل . ويقيم هؤلاء جميعا فى شاليه « بيت الله » . وقد روى لى احد المهاجرين ان الدكتور بيانكو جمعهم يوم ١٤ يوليو وقال لهم ان الجبلين الواقعين على اليمين واليسار سوف ينهاران اليوم !! وانتظر التلاميذ والمهاجرون ان تتحقق النبوءة ، واخذت الساعات تمر ببطء وجاء موعد نهاية العالم ولم يحدث شيء غير عادى ، فخرج اليهم الدكتور بيانكو واعلن أن جبريل رئيس الملائكة هبط عليه وابلغه أن نهاية العالم ستقع فى موعد آخر لم يحدده له!

وكانت جماعة « نوح » القرن العشرين قد جمعت فى ذلك اليوم كميات هائلة من الاطعمة والادوية كما جلبت اطنانا من الفحم لان انحراف الارض عن محورها سيقربهم من القطب الشمالى ! وكانوا قد ثبتوا أبواب ونوافذ « بيت الله » او « سفينة نوح » حتى لا تحطمها العواصف التى كان من المنتظر أن تصاحب الطوفان . وما زالت الجماعة تحتفظ بعشر سفن صنعت خصيصا فى ميناء جنوا لكى تستخدمها فى انقاذ بعض الغرقى من الجنس البشرى بعد أن يستقر كل شيء وتغمر المياه جميع اجزاء الارض الا الوادى الذى تقيم فيه الجماعة !

## سرب من الاطباق الطائرة

وقد قال لى الدكتور بيانكو « الاخ ايمان » ان جبريل ابلغه ايضا بانه سيرسل سربا من الاطباق الطائرة لانقاذ سكان العالم فى يوم الطوفان !

ويقيم « الاخ ايمان » مع تلامذته فى بيت الله منذ ثلاث سنوات . انهم اشبه بمجموعة من الاصدقاء اجروا شاليه فوق الجبل ليقضوا اجازة ممتعة . وتقوم الجماعة فى الشتاء بالهبوط الى الوادى هربا من البرد القارس . وقد تنازل جميع تلامذة الدكتور بيانكو عن جميع ممتلكاتهم ووضعوها تحت تصرف الجماعة ، ويوجد عدد من افراد الجماعة لا يملكون شيئا سوى ... ايمانهم !!

## سؤال اخير

وتنكشف حقيقة الدجال الايطالى

بعد تردد السؤال الحائر فى روما : لماذا جدد الدجال عقد ايجار شقته فى ميلانو لمدة ٣ سنوات اخرى اذا كان العالم سينتهى سنة ١٩٦٠ !

ولم يجب الدجال وسكت هذه المرة !

**( روما ـ من ميشيل داجاتا )**



تحقيق صحفي من ستوديوهات ماسبيرو

# هكذا بدأت أول إذاعة للتليفزيون من ا

**في نفس اللحظة .. التى بدأ فيها الارسال من ستوديوهات التليفزيون في ماسبيرو**

**كانت « آخر ساعة » تجوب وراء كاميرات التليفزيون وداخل غرفة الكونترول تسجل بدء الحدث الكبير دقيقة بدقيقة !**

**.. واخيرا انطلقت الصور من ستوديوهات التليفزيون العربي وتناثرت في الهواء ثم عادت تجمع اجزاءها وتلتقي عندك على شاشة جهاز التليفزيون صورة كاملة ثم جاءت بعدها صورة وصور ودخل التليفزيون البيت العربي !**

**وبعدها مباشرة ..**

**خرج مدير التليفزيون عبد الحميد يونس من مكتبه ليقول لكل الذين يلتقي بهم من رجال التليفزيون :**

**ـ مبروك .. مبروك .. نجحنا .**

ولحظة بداية ارسال التليفزيون من القاهرة .. كانت لحظة رهيبة .. احسست بها وعشت فيها وراء جدران ستوديوهات التليفزيون في شارع ماسبيرو بالقاهرة ، وهدأت الاعصاب القلقة عندما تحركت على شاشة التليفزيون سطور من القرآن الكريم ثم عندما تحركت على الشاشة الصغيرة الجموع التى تمثل الشعب في مجلس الامة وكان هذا أول ارسال خارجي للتليفزيون .

ونقل التليفزيون وسجل بالتفاصيل جلسة افتتاح مجلس الامة في القاهرة . كانت الكاميرات في قاعة المجلس ثلاث كاميرات هي عيون التليفزيون يحركها ويوجهها هناك المصور **محمد عز العرب.** وكان هناك **انور المشرى** كمذيع لجلسة الافتتاح .

ووراء جدران قاعة مجلس الامة وقفت سيارة الارسال الخارجي للتليفزيون تستقبل الصور من الكاميرات وترسلها على الهواء الى ستديوهات التليفزيون حيث يجلس سعيد ابو السعد مخرج الارسال الخارجي للتليفزيون العربي من قاعات مجلس الامة .

وكل برنامج في التليفزيون له مخرج وله مخرج آخر في البلاتوه يتلقى الاوامر من مخرج البرامج وينفذها . والبرنامج اليومي للارسال له مخرج يطلق عليه « مخرج التنفيذ » وقد قام بهذا الدور في الايام الاولى للارسال من القاهرة ( **رمضان خليفة** )

## حركة وراء الشاشة

وتتابعت البرامج على شاشة التليفزيون واثناء ارسال البرنامج كان هناك عشرات من العاملين وراء الشاشة يعدون البرنامج الذى يليه . والحركة لاتتوقف .. والاعصاب لاتهدأ ..

ووراء الشاشة .. شاهدت المهندس **صلاح عامر** يدخل هذا الاستوديو ثم يتركه الى ستوديو آخر ثم يجتمع بالمهندسين ثم ينزل الى الاستوديوهات ثم يعقد الاجتماعات .. ولعبت الادارات الهندسية في التليفزيون دورها بنجاح شهد له الخبراء الذين جاءوا أمريكا والمانيا . وكان بعضهم قد أعلن استحالة تحقيق بعض العمليات الهندسية للتليفزيون .. واستطاع المهندسون العرب أن يحققوها بنجاح أذهل الخبراء .

وفي اليوم الاول لارسال برامج التليفزيون من القاهرة كان قد تقرر أن تسهر مع أحد الافلام العربية على شاشة التليفزيون وحدث ان استطاع المهندسون العرب ان يسلموا لادارات البرامج استديو جديدا من ستوديوهات التليفزيون . ودخل **الدكتور عبد القادر حاتم** الاستوديو الجديد ثم قال :

ـ نريد أن نرسل حفلة ساهرة من هذا الاستوديو مساء اليوم .

واجتمعت ادارات البرامج وتم ارسال الحفلة الساهرة من الاستوديو الجديد. وفي الاجتماع التقى المخرج **حسن حلمي وانور المشرى وعباس احمد واحمد فؤاد حسن وعلى اسماعيل** واعد برنامج السهرة ، ودخل مهندسو الديكور والاضاءة الاستوديو الجديد لاعداده لارسال السهرة منه !

### هكذا تنقل الصور

وفي الثامنة مساء دخل المخرج ليجلس أمام مائدة طويلة عليها عشرات من المفاتيح وامامها سبع لوحات كل لوحة منها في حجم شاشة جهاز التليفزيون ، وفوقهما لوحة أخرى في نفس الحجم . وجلس المخرج وعلى يمينه جلس رجلان امام المفاتيح ، وفي البلاتوه وقف المصورون وراء ثلاث كاميرات وكل واحد فوق اذنيه سماعة يتلقى بها الاوامر من المخرج ويوجه الكاميرات التى يقف وراءه حسب الامر الذى يصدر اليه .. وكل كاميرا تتحرك تعطي صورة على لوحة من اللوحات السبع التى يجلس وراءها حسن حلمي وفي ثانية يلتقط حسن حلمي واحدة من هذه الصور ويصدر الامر لرجل من الجالسين على يمينه فيحرك مفتاحا وتقفز الصورة الى اللوحة العلوية . والصور التى يختارها المخرج تقفز الى اللوحة العلوية هي التى ترسل اليك على شاشة الجهاز . وفي التاسعة مساء دخل الاستوديو الدكتور **عبد القادر حاتم وامين حماد** مدير هيئة الاذاعة **وصلاح عامر** وكيل الاذاعة للشئون الهندسية .. وجلس حولهم على الموائد التى اعدت في جانب من الاستوديو أعضاء أسرة التليفزيون . وبدأت الاوامر تصدر من المخرج حسن حلمي :

ـ كاميرا واحد على العناوين

واتجهت الكاميرا رقم (١) الى العناوين الموجودة على حامل داخل الاستوديو .. وتحركت أعصاب الذين وراء الكاميرا مع حركة الصور .

وعاد حسن حلمي يقول :

ـ كاميرا اتنين على الفرقة الموسيقية .. والميكروفون الاول يرجع والثاني يركز على عباس احمد

وتحركت ( كاميرا اتنين ) نحو الفرقة الموسيقية وتحركت الميكروفونات تنفذ الاوامر .. ومع الكلمة التى يصدرها المخرج تتحرك عشرات القطع ووراءها المختصون بها لتنفيذ الامر في أقل من ثانية وتقفز صور على اللوحات التى امام المخرج .

وعاد المخرج يقول :

ـ اتكلم ياعباس شوية . آلو يا استاذ فاروق انا جاهز ، ممكن ابقى على الهواء فورا .. انا جاهز .. ايوه فاهم . آلو .. آلو .. فيديو صلاح عامر بيسأل امتى نبقى جاهزين على الهواء .

ولمحت القلق على وجوه الناس في الاستوديو واحسست بالرعشة تسرى في ابدانهم . . وبعد دقائق سينطلقون صورا على الهواء تتناثر وتتجمع وتلتقي على شاشة جهازك صورة متكاملة ووراء صورة أخرى ثم تتتابع الصور

وصرخ المخرج :

ـ ايوه .. أوديوبكون جاهز . بروفة صوت . سكون خالص في البلاتوه . وخيم صمت عميق .. رهيب .

### استعداد في الاستوديو

وجاء صوت من الخارج :

ـ ستوديو واحد : استعد

ورفع المخرج يده الى أعلى وصرخ :

ـ استعد .. حنبتدى على كاميرا واحد .

وتجولت في وجوه الناس . . لااحد يتحرك ولا يتكلم ولا يحس .. انها لحظة رهيبة سينطلقون فيها ليلتقوا بالناس على شاشة جهاز التليفزيون .

وعاد المخرج يصرخ : جاهز ..كاميرا واحد على عباس احمد وبعدين حنرجع .

وجاء صوت من الخارج :

ـ انت جاهز ..

## آخر أخبار التليفزيون

*** تدرس ادارة التليفزيون مشروعا لتزويد ستوديوهاتها الجديدة بجهاز خاص لتصوير واخراج الحيل السينمائية في التليفزيون . الجهاز وحده ثمنه ١٦ الف جنيه . ويقدم اكثر من ٨٠ حيلة مما يحتاج اليه مخرجو التليفزيون في برامجهم .**

*** مصورو التليفزيون اعدوا فيلما عن زيارة راؤول كاسترو وزير الدفاع في كوبا للقاهرة ، واهدوه نسخة من الفيلم للعرض في تليفزيون كوبا .**

*** مهرجان الشباب في احتفالات افتتاح ستاد القاهرة اعدتها وتقدمها للتليفزيون اماني ناشد .**

*** قسم التمثيليات في التليفزيون سيقدم لك مسرحية كل اسبوع تعرض في ساعة ونصف ساعة ، وينقلها من احد المسارح المعروفة في القاهرة . وسيقدم أربع مسرحيات قصيرة خلال الاسبوع مدة عرض كل منها ٣٠ دقيقة .**

*** الحلقة الاولى من برنامج « مكتبة الافلام » اللى يقدمه حسن امام عمر يظهر فيها المخرج محمد كريم عميد معهد السينما . وفي الحلقة الثانية سيلتقي بالمخرج احمد بدرخان مدير السينما بوزارة الثقافة .**

*** تقاضى محمد عبد المطلب ٢٠٠ جنيه عن دور في برنامج عويس وسعدة .. اللى كتبه للتليفزيون عبد الله احمد عبد الله**

*** سينقل سعيد ابو السعد على شاشة التليفزيون سهرات القاهرة من كازينو عابدين وصحارى سيتي وغيرهما من ملاهي القاهرة في برنامج ليال القاهرة .**

*** عادت صباح من بيروت . لتسجل ثلاث اغنيات لادارة المنوعات في التليفزيون . واختار عباس احمد من اغنيات صباح الثلاث « حموى يا مشمش » .**

*** اول مسرحية اخرجها انور المشرى للتليفزيون « يا تلحقونا » من مسرحيات يوسف وهبى وهذه اول مرة سيظهر فيها يوسف وهبى على شاشة التليفزيون وصورت المسرحية في دار الاوبرا .**

*** الهام محمود وانجيل يوسف اول فتاتين عربيتين تتدربان على الاخراج للتليفزيون .. بدأتا من اول السلم ، واول السلم في صناعة الفيلم ـ الكلاكيت ـ والهام وانجيل من خريجات الجامعة .**

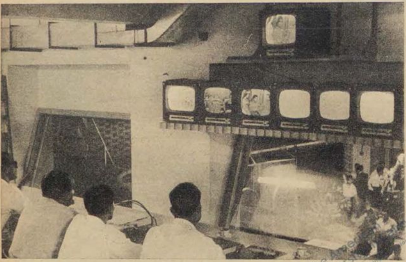
*** كلمة افتتاح التليفزيون العربي التى قدمها الدكتور عبد القادر حاتم اشرف على اخراجها للتليفزيون حسن حلمي .**

# …القاهرة!





**مع اسرة التليفزيون :** الدكتور عبد القادر حاتم وامين حماد مدير هيئة الاذاعة وصلاح عامر وكيل الاذاعة فى الحفل الساهر الذى قدمته اسرة التليفزيون من الاستديو الجديد..



**نجاح التليفزيون :** اصبح التليفزيون حقيقة ضخمة • وخرج الجهاز الى الشعب فى الميادين العامة ليعلن نجاح الخبراء والفنيين العرب • وقدمت الثورة للشعب هدية غالية فى عيدها الثامن ..

**اول سهرة :** جلس حسن حلمى ثلاث ساعات عاش كل ثانية منها على اعصابه ليقدم لك اول سهرة للتليفزيون العربى

**بعد ارسال البرامج :** عبد الحميد يونس وسعد لبيب وعباس احمد ولطفى نور الدين بعد دقائق من بداية ارسال البرامج ..





**المخرج :** حسن حلمى الرجل الذى اخرج لك سهرة التليفزيون فى اليوم الاول..



**كريستينا والباليه :** لوحة من الرقص التعبيرى قدمتها كريستينا راقصة الباليه فى سهرة اسرة التليفزيون ..

**…عة لقلبك :** الصور الضاحكة لساعة لقلبك اصبحت حقيقة على شاشة التليفزيون



المخرج : جاهز جدا . استعد .
الصوت مرة اخرى : انت جاهز خالص
المخرج : جاهز خالص
وقفزت امامى ٣ صور على كل شاشة صغيرة : صور قوالجهاز العلوى ينتظر أن تقفز اليه الصورة التى سيرسلها لك حيث تجلس امام التليفزيون .
وصرخ حسن حلمى :

– باشرابى اللى وراك يجهز . النمو طوالى واحدة بعد الثانية . الفرقة الموسيقية وبعدها الباليه . قول لعباس يستعد . حاشاور له عشان يبتدى .
وينطلق محمد شرابى لينقل التعليمات الى الفرق والنجوم المشتركين فى البرنامج

وبدأ الارسال ووجد عباس احمد نفسه امام الناس على شاشة التليفزيون يقدم سهرة اسرة التليفزيون فى اول يوم من حياة التليفزيون العربى . وتحققت الامنية .. ونجحت التجربة .. واشرقت الوجوه القلقة .. واطمأنت النفوس والقى حسن حلمى بثلاث علب سجاير فارغة كان قد دخنها كلها خلال ساعتين امام اللوحات ووراء الكاميرات ليعطيك اول سهرة من الاستوديو الجديد للتليفزيون العربى .
وجاء تقرير الهندسة يقول : كويس جدا ! .

## وانتهى الامتحان الكبير

ورقص الجنود المجهولون فى الاستوديو رقصة النجاح .. ورقصة الامنية التى اصبحت حقيقة بعد جهد شاق متعب .. عنيف .. وغير محتمل !

**احمد ماهر**

# النصف الحلو

تقدمه : ايفلين رياض

## ليلى تقول : السياحة أحسن !

ليلى موسى (٢٦ سنة) والتي تعمل مرشدة في مصلحة السياحة وتقوم الآن بمرافقة بعثة التليفزيون الالمانية التي تزور القاهرة الآن . رفضت الظهور على شاشة التليفزيون. لقد رشحها للعمل في التليفزيون أعضاء اللجنة الالمانيـة ووافق المسئولون في التليفزيون المصرى ورغم العرض المغرى الذى تقدم به المختصون الالمان فانها رفضته قائلة انها متمسكة بعملها كمرشدة سياحية .. ولهذا فضلا عن جمالها الهادىء تتقن أربعة لغات ، وهي تؤكد أن عملها السياحي يهيىء لها فرصة التعرف على مختلف الجنسيات التي تزور الجمهورية العربية .



## "لعبة" تطيل عمر زوجك !

هل هناك هواية تشاركك في زوجك ! اذا كانت لزوجك هواية فهذا يطمئنك الى انه سيعيش طويلا .. فقد أعلنت الاحصائيات في امريكا أخيرا عن أغرب ظاهرة .

ان الرجل الذى يتمتع بهواية ويقضي فيها جزءا كبيرا من وقت فراغه يعيش مدة أطول من الآخر الذى لا هواية له .

ويؤيد ذلك ويؤكده علماء النفس انهم يقولون ان الرجل المرهق بالعمل أو رجل الاعمال الذى يقضى ساعات طويلة في عمل يحتاج لتفكير عميق يكون في اشد الحاجة الى هواية حتى تتحمل أعصابه المجهود المرهق .

وليس من المهم أن تكون الهواية رياضية بل ان انجح الهوايات التي تفيد رجل الاعمال هي ما تحتاج الى مجهود ذهني عميق كالشطرنج أو البريدج . لان المجهود الذهني المختلف عن العمل يبعد الانسان عن التفكير في مشاكله ويجدد نشاطه ويجعل من حياته متعة مسلية .

والآن ! هل يمكن أن تشكو زوجة من هواية زوجها بعد الآن هذه النتيجة الغريبة ! وهل تستطيع أن تعتبر الهواية ضياعا للوقت أو للمال ! أم تحاول أن تشجعه على الاستمرار في هوايته حتى تطيل عمره وتسهل له طريق النجاح في عمله !.

# قلبك .. في خطر !

**شيء واحد لن تحسد عليه المراة العاملة بعد اليوم .. ان نجاحها وتحررها ومسئوليتها في العمل التي كانت تثير عليها غيرة الجميع ستصبح لا شيء في نظر ربات البيوت لقد اتضح أن نسبة الاصابة بامراض القلب بين النساء اللاتي يتولين مراكز رئيسية في المؤسسات تعادل خمسة أضعاف نسبتها بين ربات البيوت !**

**هذا ما دلت عليه الاحصائيات اخيرا وأيده بعض اخصائيي امراض القلب العالميين . وهم يقولون ان أمراض القلب نادرا ما تصيب المرأة غير العاملة ولكن ظروف المرأة الحديثة التي تحتم عليها الجمع بين مسئوليات البيت والوظيفة جعل من المحتمل اصابتها بمختلف أمراض القلب .**

**واصبح الآن من واجب المرأة العاملة ان "تحاسب" على قلبها ، ومع ذلك فان راى اطبائنا ينقسم بين مؤيد ومعارض**

**يقول الدكتور حسن حجازى :** ان متاعب الحياة والاجهاد يزيد من قابلية الانسان عادة للذبحة الصدرية وتجلط الدم ، كما أن تعرضه للبرد الشديد يصيبه بالروماتيزم الذى قد يصل الى القلب ، والمرأة العاملة بحكم ظروفها تكون اكثر تعرضا لهذه المتاعب من غيرها

**وتضيف الدكتورة رمزية الغريب** لهذه الاسباب أسبابا أخرى نفسية وهي أن المراة العاملة تتعرض للكثير من الازمات النفسية نتيجة لاحتكاكها بزملائها ورؤسائها بجانب المشاكل التي تحدث بينها وبين زوجها بسبب خروجها اليومي واحساسها بمسئوليتها تجاه أطفالها وكيف توفر لهم من وقتها ما يشعرهم بالهدوء والاطمئنان .

**أما الدكتور علي سرور** فيقول ان زيادة احتمال اصابة المرأة العاملة بأمراض القلب أكثر من غيرها يقتصر على حالة واحدة ، بالنسبة للمرأة التي تقوم بالاعمال العنيفة التي لا تناسب ، الرجل فهذا يقوى عضلاتها ويضعف تأثير هرموناتها وافرازات المبايض التي تحميها من تصلب الشرايين وأمراض القلب . أما الاعمال العادية فلا يمكن أن تكون سببا مباشرا في ضعف مقاومة القلب الا اذا أخذت شكل المجهود العقلي المستمر .

**ويقول الدكتور مصطفى قناوى :**

– ليس هناك فرق كبير في نسبة الاصابة بأمراض القلب بين المراة العاملة وبين ستات البيوت فكما تضطر المراة العاملة الى الاهمال في علاج المبادىء الصغيرة التي تؤدى للاصابات الخطرة بحكم التزاماتها الكثيرة في العمل ، فان أعباء العمل ورعاية المنزل والاطفال تضطر ست البيت أيضا لنفس الاهمال. وعلى العموم فان توتر الاعصاب هو الذى يعجل بالاصابة .

**هذا هو حكم الاخصائيين على مدى حساسيتك للاصابة بامراض القلب ، أما الآن فاقدم لك طرق الوقاية المبدئية التي اتفقوا عليها جميعا لتعرفي كيف تصونين قلبك وتوفرين عليه الكثير من المتاعب .**

✱ تجنبي الخروج من جو حار الى بارد ، والعكس ، فجأة لان هذه المفاجآت تحدث اضطرابات في الدورة الدموية وترهق القلب .

✱ اتفقي مع زوجك على الاستمرار في العمل على أن يكون مقتنعا تماما حتى لا يكون ذلك سببا في حدوث اى سوء تفاهم بعد ذلك .

✱ ابذلي مجهودا اكبر مما تبذله ست البيت المتفرغة في رعاية مصالح زوجك حتى لا يكون حساسا لهذه النقطة فيعتقد أن العمل هو سبب اهماله .

✱ يجب أن تكوني متعاونة ومتسامحة نفسيا في العمل فلا تضخمي المشاكل البسيطة التي تحدث فيه .. ثم تنقليها الى البيت .

✱ يجب أن يكون اهتمامك أساسا بنوع الامومة التي تمنحينها لاطفالك وليس بالوقت الذى تقضينه معهم ، فلا تسرفي في حبهم وتدليلهم لدرجة تشعرهم بالحرمان عند خروجك للعمل ، ولا تهملي أيضا في العناية بهم حتى لا يشعروا أن العمل هو السبب .



## الرشاقة مهددة في الفيليبين !

في القاهرة الآن ضيفة جديدة من الفلبين . والضيفة اسمها مدام «ترنداد» أرملة رئيس جمهورية الفلبين السابق ، والتي زارت أغلب الجمعيات التي تساهم فيها المرأة العربية بدور كبير .. زارت الاتحاد النسائي وجمعية تحسين الصحة وجمعية النور والامل ..

قالت مدام ترنداد ان المرأة في الفلبين تمتاز بالسمنة ، والسبب اعتقاد الرجال هناك أن السمينة من أهم مظاهر الجمال !

والزى القومي للسيدات في الفلبين اسمه « باليتناوا » .. وهو مكون من فستان طويل بصدر ديكولتيه واكمام تشبه أجنحة الفراشة !

## أسعد الأزواج .. يتزوج الفتاة المثالية !



تخرجت في كلية الآداب قسم اللغة الفرنسية بامتياز وتعمل الآن معيدة في نفس القسم .. اسمها هزار الفصيح .. وكانت قد انتخبت الفتاة المثالية بجامعة دمشق في العام الماضي ..

وهي الآن تستعد للزواج بعد خطبتها الى محمود سمادى بطل جمال الاجسام بالاقليم الشمالي ..

تقول هزار انها تستعد للزواج استعدادا مختلفا عن كل عروس فهي لا تهتم الآن بتأثيث البيت أو عمل الثياب اللازمة بقدر اهتمامها بقراءة كل الكتب المفيدة التي تساعدها على النجاح في مهمتها الجديدة ، وهي تؤكد أن دراسة نفسية الرجل وأسرار السعادة الزوجية اهم كثيرا من ضياع الوقت كله في تأثيث البيت .. وامنيتها ان تصبح زوجة مثالية بعد أن كانت طالبة مثالية .. وان تستطيع التوفيق بين عملها كمعيدة في كلية الآداب وبين مسئولياتها كزوجة وست بيت .



## "الشقاوة" تتحول إلى مشروع فني !

وقت فراغ طفلك في الصيف .. مشكلة !

فكيف تتخلصين من شقاوته وتكسيره لادوات المنزل !

وكيف توفرين ثمن اللعبة الغالية التي تشترينها له بين كل فترة واخرى !

ان حل كل هذه المشاكل سهل جدا .

ما عليك الا أن تذهبي بطفلك الى مركز رعاية الشباب بالجزيرة ، وتقابلي هناك الاخصائي **محمد فخرى** ..

وهناك سيتعلم طفلك أشياء كثيرة مثل هوايات صناعة اللنشات والطائرات والرسم والاشغال والنحت والتصوير وجميع الهوايات الاخرى .. وباختصار سيتعلم ابنك هواية نافعة تشغله عن تكسير أدوات المنزل وقد تتحول هوايته الجديدة الى مشروع فني ناجح ..



# نجاح ابنك بين يديك !

ظهرت نتائج امتحانات مدارس الاطفال وبعدها عكف اخصائيو التربية والتعليم فى لندن ، على دراسة الاسباب التى تؤدى الى فشل الطفل فى دراسته المبكرة أو نجاحه فيها ، وخرجوا من دراساتهم بنتيجة واحـدة ، وهى انه اذا نشأت علاقة ودية بين مدرسة الطفل وامه ، فهو فى أغلب الاحيان متفوق وناجح، لان الام فى هـذه الحالة ، تحاول ان تشرح لمدرسة طفلها نقط الضعف التى يعانى منها وتحكى لها طباعه المختلفة فتعامل المدرسة تلميذها الصغير على ضوء هذه المعلومات ، ثم تقص المدرسة بالتالى على الام مشاكله فى المدرسـة وعلاقته بزملائه . فيصبح هذا الفهـم المتبادل بين المدرسة والام فى مصلحة الطفل على طول الخط .

والشىء الذى يؤكده علمـاء النفس والاجتماع أن السنوات الاولى من دراسة الطفل يتوقف عليها الى حد بعيد نجاحه فى مختلف مراحل تعليمه .

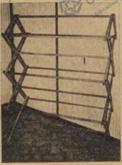
# الأعصاب الناعمة .. فى الصيف

هل تشعرين بالتعب طول النهار ؟ وهل انت محرومة من النوم الهـادىء العميق ؟ وهل تحسين بثقل فى رأسـك ومرارة فى فمك بعد استيقاظك من النوم فى الصباح ؟

لا تقلقى اذا كنت تشعرين بكل هـذه الاعراض ، فان سببها هو الحر وما يصاحبه من رطوبة فى الجو

لقد نشرت احدى المجلات الطبية العالمية هذا الموضوع ومعه عدة نصائح للتخلص من آثار الحر ونتائج الرطوبة ، وهـذه النصائح تساعدك على أن تستمتعى بفترة الصيف وتقضيها فى حيوية ونشاط .

- لا تفرطى فى تناول الطعام ولا تملئى معدتك بكميات منه
- ليكن عشاؤك خفيفا ، وعليـك أن تتناوليه فى ساعة مبكرة
- تريضى قليلا خارج البيت كلما سمحت لك حالة الطقس بذلك
- اقضى سهرتك فيما يروح عن نفسك وعن أعصابك ، واجتهدى فى أن تأوى الى فراشك مبكرة معظم أيام الاسبوع
- اجلسى الى مكتبك منتصبـة الظهر وتأكدى من تجدد الهواء فى غرفتك
- لا تجلسى مدة طويلة فى مكان واحد، بل حاولى بين وقت وآخر تغيير جلستك لتنشيط الدورة الدموية



# بدل حبال الغسيل !

ظهر فى السوق هذا الاسبوع منشر للغسيل تستطيعين بواسطته الاستغناء عن الحبال الطويلة .. المنشر مصنوع من خشب الزان المكسو بطبقة من البلاستيك .. وفى استطاعتك أن تطبقيه وتحمليه الى اى مكان فهو صغير الحجم وخفيف الوزن وفى نفس الوقت لا يشغل حيزا كبيرا من المنزل . وتستطيعين الحصول عليه من السوق بثلاثة جنيهات وثلاثين قرشا فقط !

# عندما تغازل النساء زوجك !

قالوا لزوجة الكاتب المعروف الوسيم

– ألا تشعرين بالغيرة تدب فى قلبك وأنت ترين نظرات الاعجاب المتبادلة بين زوجك والمعجبات به فى كل سهرة تذهبين اليها ! .. وكيف تتحملين مجاملات زوجـك للفتيات الجميلات ! ألا يؤدى ذلك الى نزاعكما المستمر وفتور العلاقة بينكما !

فاجابت الزوجة بهدوء :

– كلما شـعرت ببوادر الغيرة اتذكر أننا سنعود بمفردنا الى بيتنا فى آخر السـهرة فأشعر بالسعادة والفوز بدلا من الغيرة والحقـد وأعامل زوجى بعد كل سهرة كأننى المرأة الوحيدة التى استطاعت ان تفوز به من بين آلاف المعجبات .

## آخر موضة

عادت فى الاسبوع الماضى المانيكان صـوفى بعد زيارة لايطاليا استمرت شهرا ونصف شهر ... زارت بيوت الازياء الكبرى ، وعادت تحمل معها آخر تطورات الموضـة ... اخترنا لك منها هـذا الثوب الانيق وهو : انسامبل للمساء من قماش التريكو بالقصب.. لونه زيتونى غامق .. وهـذا القماش آخر موضة ظهرت فى ايطاليا .



هيفاء الشنوانى

# "ست الدار" من كلية الآداب !

بدأت حياتها العمليـة كموظفة فى العلاقات العامة بوزارة الاصلاح الزراعى بعد حصولها على ليسانس انجليزى ... وسـاعدها اتقانها للغتين الانجليزية والفرنسية أن تتولى مهمة مقابلة الصحفيين والزوار الاجانب من كل بلاد العالم لتطوف بهم فى أرجاء الريف وتشرح لهم فى طلاقة معالم الانقلاب الكبير الذى أحدثته الثورة بين الفلاحين والفلاحات .

وبعد فترة من الوقت أصبحت هيفاء الشنوانى بحكم احتكاكها بالفـلاحات اخصائية فى شئونهن وهى تحرر الآن باب « ست الدار » فى المجلة التى تصدرها وزارة الاصلاح .

ويلقى هذا الباب نجاحا كبـيرا بين الفلاحات وينتفعن بالتوجيهات الكثيرة التى تكتبها لهن فى شئون التدبير المنزل .

وتسألها عن كيفية توفيقها بين كل هذا النشاط وحياتها الزوجية وخصوصا أن لها أولادا فتجيبك فى سرعة وبساطة المسألة لا تحتاج الا لتنظيم الوقت .. وهى تقول أن نجاحى بالرغم من تعدد أوجه النشـاط التى اعمل بهـا ينفى الاسطورة التى تقول « صاحب بالين كذاب » ..

# أزمة فى بيت هدى سلطان



فريد شوقى .. اشهر ممثل



قاطع زوجها الحمش فريد شوقى هذا الفيلم واقسم الا يراه !

وهدد اخوها محمد فوزى بقطع علاقته بها اذا مثلت هذا الدور !

وعندما حاولت الزوجة ان تحتفظ بشريط لاغنية «ياصابر» فى البيت ، رفض الزوج الحمش ان يسمح لهذه الاغنية البائسة بدخول البيت واحرق الشريط وكاد يحطم جهاز التسجيل !

ورغم كل هذا فقد نالت هدى سلطان الجائزة الثانية فى التمثيل عن دورها فى هذا الفيلم الذى اخرجه عز الدين ذو الفقار باسم امرأة فى الطريق !

تحقيق يكتبه
**جليل البندارى**

وعندما ذهبت اليها فى شقتها بالدور العاشر بالعمارة السعودية .. وجدت الشقة مزدحمة بصورة مزعجة .. لوحات على الارض وكراسى وموائد متناثرة بلا نظام .. وعمال التنجيد منتشرين لاعداد اثاث جديد !

— ما هذا ؟

قالت هدى سلطان :

— انا لا استقبل احدا فى هذا البيت .. لانى سانتقل بعد شهرين الى الفيلا الجديدة التى بنيناها خلف هذه العمارة !

ومرت فترة صمت رايتها خلالها تدندن باغنيتها الممنوعة فى البيت :

**ياصابر ياللى صبرك طال**
**وليلة الصبر .. ١٠٠ ليلة**
**راحت منك ليالى طوال**
**وهو العمر كام ليلة**

***

قالت لى هدى سلطان انها كانت متأكدة من انها ستنال الجائزة عن دور «لواحظ» فى فيلم « امرأة فى الطريق » .. وقالت أيضا انها أدت هذا الدور كما يجب أن تؤديه لواحظ لو كانت هناك غازية تعيش بهذا الاسم !

قلت لها :

**— هل تستطيعين تلخيص هذا الدور فى كلمتين ؟**

قالت على الفور :

— واحدة بتحب واحد واتجوزت اخوه عشانه !

**— تبقى خاينة !**

— وماله !

**— يبقى جوزك واخوكى لهم حق ؟**

— بالعكس .. دى فاتن لما شافتنى فى الفيلم قالت لى أوعى تمثلى الا الادوار دى !

***

**— من مثلك الاعلى فى الممثلات ؟**

— انجريد برجمان

**— والنجمة العربية ؟**

— فاتن حمامة



السيد وزير الزراعة مندوب السيد نائب رئيس الجمهورية يتفقد المعروضات في جناح بنك مصر بسوق الانتاج الصناعي والزراعي بحلب وبجواره السيد محمد سليم مندوب البنك وخلفه سيادة محافظ حلب .







- كم تقاضيت عن دورك هذا ؟
- ٢٥٠٠ جنيه !
- مش كتير ؟
- انا باخد دلوقتي (٤٠٠٠) جنيه !
- ليه ؟
- الحكاية حكاية عرض وطلب وانا مفيش مني في السوق !
- هل انت محترفة ام هاوية ؟
- انا ح افضل غاوية على طول لحد ما اموت !
- ليه ؟
- عشان باحب الفن !
- الغناء ام التمثيل ؟
- الاتنين مرتبطين ببعض وانا لما باغني على المسرح بيقولولي اني بامثل كل كلمة في الغنوة !
- من احسن ممثلة تلعب ادوارك ؟
- في ولاد العرب والا الامريكان ؟
- في ولاد العرب ؟
- ولا واحدة !
- وفي الامريكان ؟
- سوزان هيوارد !
- ما احسن الحانك ؟
- لاموني !
- في هذا الموسم ؟
- تعالى بتاع الموجي "
- واحسن ثلاثة الحان ظهرت في هذا الموسم ؟
- لين !
- لاي حد ؟
- أبغنى لنجاة الصغيرة والجواب لعبد الحليم ومش داريبي لشادية ..

وهي لا تحترم انسانا وتحدثه بادب وبحرص وباحتراس سوى رجل واحد فقط هو الكوافير !

قالت لي ابنتها نبيلة الشهيرة ببلبل انها تحب البطيخ وتعبد البسطرمة وجيمس ماسون وتتناول على الغداء نصف فرخة مسلوقة .. وفي حالات الغضب لا تشتم ولا تثور وانما تكتفي بان تمد بوزها ثلاثة اشبار !

### الملحن زي الترزي

كانت هدى سلطان فدنهضت لتتحدث بالتليفون .. وعادت وهي تدندن بنفس الاغنية الممنوعة في البيت .

رماك الوعد ورماني
ومهما بعدت تلقاني
صبرنا كتير واخرتها
في حرمانك وحرماني
تشوف الورد بيفرح
تروح للشوك وتجرح
ح يدبل بعد كام ليلة
وتتندم على الليلة
راحت منك ليالي طوال
وهو العمر كام ليلة
يا صابر !

قلت لها :

- من احسن ملحن لاغانيك ؟
- فوزي والموجي !
- بالترتيب ؟
- فوزي والموجي !

ثم قالت :

- الصوت زي الجسم والملحن هو الفستان . . والملحن هو الترزي اللي

## الدور الذي أعطاها الجائزة



فاتن حمامة .. اشيك ممثلة



تحية كاريوكا .. ملكة الردح

## .. وكاد يعصف بحياتها مع فريد

### فريد شوقي اشيك من عبد الوهاب !

- بتفصلي فساتينك فين ؟
- بايديه !
- من باب الفقر والا التوفير ؟
- من باب الغية !
- واغلى فستان عندك كلفك كام ؟
- ٢٠٠ جنيه !
- وارخص فستان ؟
- ٢٠٠ قرش !
- بالمناسبة دي مين اشيك نجمة ؟
- فاتن حمامة لانها بتمزج الاناقة بالبساطة !
- وفي الرجال ؟
- فريد شوقي !
- دي نكتة ؟
- لا حقيقة !
- فريد شوقي شكله زي المعلمين البلدي او اثرياء الحرب !
- لكن عاجبني !
- ومين بعده ؟
- عبد الوهاب بيلبس كويس قوي !
- ومين كمان ؟
- عمر الشريف

### البطيخ والبسطرمة وجيمس ماسون

وهدى سلطان نجمة بنت بلد تراها طبيعية في كل شيء ، لا تتكلف في احاديثها او مظهرها .. وهي طيبة القلب جدا وخفيفة الظل جدا ولا يعيبها سوى لسانها الطويل الذي تتفوق به في بعض الاحيان على تحية كاريوكا !

يفهم طبقات الصوت كما يفهم الترزي تفاصيل الجسم !

- ومن الذين يفهمونك من المخرجين ؟
- عز الدين ذو الفقار وحسن الامام وعاطف سالم ..

قلت لها :

- من هم النجوم المثاليون ؟
- حسين رياض وفردوس محمد
- فقط ؟
- فقط !

ثم قالت :

- حسين رياض استاذ كبير .. وانا احب ان اساله دائما واخذ رايه في ادواري واستشيره في كل لقطة العبها امامه !

### ادب وقلة ادب

قلت لها :

- لمن تعطين جائزة الادب ؟
- اي ادب ؟
- ادب اللسان ؟
- لفاتن طبعا
- وجائزة اطول لسان ؟
- لتوحة !

قلت لهدى سلطان :

- انت اطول لسانا ام تحية ؟

اجابت بسرعة :

- انا ماحبش اتعدى على عرش زميلتي !

جليل البنداري

ريشة

# كنعان

ترسم مجتمع آخرساعة



سبع دول : تعبر عنها قبعات الملحقين العسكريين الذين حضروا حفل سفارة اسبانيا .

# هذه القصص من حفلة كوكتيل





▲ بنات الباليه الاسبانى : اعتادت السفارة دعوتهن فى كل الحفلات التى تقيمها

◀ اللمسات الاخيرة : فى مرآة السفارة قبل دخول الحفل ..



مناقشة : بين محمد ابو نصير وزير الشئون البلدية والقروية واحد الزوار ◀



# واحدة



ابتسامة من حسين ذوالفقار صبرى لعبارة قالها احد الدبلوماسيين الاجانب

تجربة جديدة عاشها الرسام كنعان مع مجتمع آخر ساعة .

فقد حلت ريشته مكان عدسة المصور فى الحفل الذى اقامه سفير اسبانيا بالقاهرة بمناسبة ذكرى الحركة الوطنية فى اسبانيا سنة ١٩٣٦ . وتنقل كنعان فى اركان بيت السفير - حيث اقيم الحفل .. ورسمت ريشته المناقشات العادية التى تدور دائما فى حفلات الكوكتيل وقد تصادف وجود السيد **محمد ابو نصير** وزير الشئون البلدية والقروية التنفيذى **واحمد نجيب** هاشم وزير التربية والتعليم التنفيذى **وموسى عرفه** وزير الاشغال التنفيذى والسيد **نافع زادة** مدير المراسم

ومع هؤلاء وقف سفير الهند فى القاهرة وحرمه وسفير تايلاند وسفير ايران وسفير باكستان وحرمه وسفير سيلان ومجموعة كبيرة من اعضاء السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى .

وفى ردهة المنزل ، وقفت فرقة الباليه الاسبانى امام البوفيه الموجود هناك .. ومن عادة سفارة اسبانيا دعوة كل الفرقة الفنية الموجودة بالقاهرة الى كل حفلاتها

وخرج كنعان بعد ساعتين كاملتين من الحفل بهذه المجموعة من الرسوم التى سجل فيها كل ما رآه ! ..



ثلاثة ازياء : تعبر هى الاخرى عن ثلاث دول مختلفة فى هذا الحديث ..



تهنئة من سفير الهند بالقاهرة الى السفير الاسبانى لحظة لقائهما ..




توافد الشعب الاسكندرى على كازينو سان ستفانو برمل الاسكندرية لمشاهدة المعرض الثقافي التشيكوسلوفاكى الذى اقامه المركز الثقافي التشيكوسلوفاكى تحت رعاية محافظ الاسكندرية . وفي الصورة جمهرة من ابناء الاسكندرية اثناء مشاهدتهم بعض التابلوهات من الفن الشعبي التشيكي







دعت السفارة الاسبانية ببيتها الجميل بالزمالك الذى كان يملكه المرحوم عبد المنعم بركات مجموعة من الصحفيين العرب للتعرف باحد عشر صحفيا اسبانيا انتهوا هذا العام من دراستهم بالمعهد الصحفى بمدريد ويقومون بجولة فى الشرق الاوسط ليسجلوا ما فيه من تقدم ويقظة سياسية واحداث هامة تقع كل يوم .

وكان السفير « دون جوزيه الكوفر » وحرمه والملحق الصحفى بالسفارة مسيو « كليمنت » يرحبون بالمدعوين ومن بين الصحفيين الاسبان صحفية واحدة اسمها «انجلينا لاميلس» وصحفى قسيس يدعى الاب (فرانشيسكو جيماس) وآخر من « بيرو » من اصل صينى واسمه « فومنج » ..

وهذه الدفعة من الصحفيين الجدد الذين خرجهم معهد مدريد قد تبنتهم جميعا الدوقة ( دى البا ) .

هذا وسيبقى هؤلاء الصحفيون خمسة عشر يوما فى القاهرة يرحلون بعدها الى بلد اخر من بلاد الشرق الاوسط .

كما ان هناك صحفيا اسبانيا آخر هو الصحفى المعروف جوفيز ابارتيشيو ، وقد جاء بناء على دعوة من مصلحة الاستعلامات لحضور احتفالات العيد الثامن للثورة ! .

## سمعت لك ..

* ديمترى لامبروز سفير اليونان فى القاهرة وحرمه أقاما حفل عشاء فى الهواء الطلق تكريما لجوانيدس مراسل رويتر وحرمه بمناسبة نقله الى بون . كان من بين الحاضرين مستر كاربلا سفير المكسيك الجديد وحرمه وأولادهما الذين وصلوا من امريكا اخيرا حيث كانوا فى احدى المدارس هناك .

* جعفر محمود اقدم مدرب تنس فى النادى الاهلى - ٣٦ سنة تدريب - والذى خرج كل أبطال الجمهورية العربية المتحدة من هواة ومحترفين قدم استقالته هذا الاسبوع . سيسافر جعفر الى السودان فى بداية سبتمبر القادم لتدريب الفريق السودانى .

* يسافر محمود العدل نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر كل اسبوع لقضاء يومين مع أسرته فى المعمورة ثم يعود الى عمله بالقاهرة .

* سفارة بيرو فى القاهرة تقيم غدا - الخميس - حفلا بدار السفارة بمناسبة عيد الاستقلال

* على حافظ وكيل وزارة التربية والتعليم التنفيذية عاد من بيروت منذ أيام . وقد ربط يده على أثر اغلاق باب حجرته فى الفندق عليها . كان على حافظ عائدا ضمن وفد الجمهورية العربية المتحدة الى المعاهد العلمية بألمانيا الاتحادية ، وتخلف وحده فى بيروت . اما باقى أعضاء البعثة وهما محمد احمد بنونة ومحمد عاطف البرقوقى فقد عادا الى القاهرة .

* وصل دى سابار عازف القيثار الاسبانى وزوج الكاتبة السورية كوليت خورى الى دمشق . كان مقيما فى باريس لمدة عام .

* محمد شفيق السكرتير بوزارة الخارجية يسافر فى نهاية هذا الاسبوع الى بكين حيث يعمل سكرتيرا لسفارتنا هناك .

* المستر دون ادموند كاستيللو وزير كولومبيا المفوض بالقاهرة اقام يوم الاربعاء الماضى حفلا بداره بمناسبة العيد القومى لكولومبيا .

* أقام المستر الوجير مسكال كيفليجزى سفير اثيوبيا فى القاهرة حفلا يوم السبت الماضى بمناسبة عيد ميلاد الامبراطور .

* حرم الدكتور حسن سرور سافرت هى وابنتها الى البرازيل بدعوة من شقيقتها حرم احمد كامل سكرتير سفارتنا هناك .

* يقيم مستر نهرو السفير الهندى فى القاهرة حفلة فى منتصف الشهر القادم للوداع بمناسبة سفره الى الهند لتسلم عمله الجديد فى وزارة الخارجية

* كريمة عبد الرحمن ابو غنيمة من وجهاء بنى مزار يتم عقد قرانها غدا على حازم نودة عضو البعثة التعليمية العربية بالكويت .

* رفضت وزارة الشئون الاجتماعية تسجيل روتارى الجيزة لان مركزه الرئيسى فى سميراميس وليس فى منطقة الجيزة . يدور البحث الآن حول عودة مقره الى نادى الصيد .

# أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت

ان تقوى الروابط بين الجمهورية العربية المتحدة واوغندا . واخيرا يتمنى للعروسان وهما يقضيان شهر العسل الان ببيتهما الانيق بالدقى كل السعادة والهناء .

ومايسة طلعت التى ما زالت بعد طالبة بكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية قد وقع الاختيار عليها لتقديم البرامج فى اللغة الانجليزية بالتليفزيون .

قالت لى مايسة : ان عملها لا يتعارض مع ساعات الدراسة ، فهى تحب العمل بالتليفزيون لانه لطيف ومسل ولكنه يحتاج الى شجاعة وثقة فى النفس .

وهى لا تنسى ابدا القلق الذى احست به عندما طلب منها لاول مرة ان تقف امام آلة التصوير وقد وقف شريف كامل رئيس البرنامج الاوربى يراقبها من بعيد

وطريقة مايسة فى نطق واخراج مقاطع الالفاظ باللغة الانجليزية سليمة جدا وهذا يرجع الى انها امضت عطلاتها الصيفية بلندن منذ ان كانت فى الخامسة من عمرها ، وذلك عند عمتها عنايات



مايسة طلعت

من البلاد الافريقية التى ستنال استقلالها خلال ١٩٦١ : اوغندا او سويسرا الافريقية كما يسمونها .. فجوها معتدل مع تساقط بعض الامطار ، كما ان جبالها وغاباتها يجعلانها غنية بالمناظر الجميلة .

وقد قابلت هذا الاسبوع الممثل لمؤتمر اوغاندا الاهلى فى مكتبهم بالقاهرة السيد/على عمر سانيونجا الذى تزوج فى الاسبوع الماضى من احدى فتيات الجمهورية العربية المتحدة واسمها فاطمة السيفامين والتى تتحدث الفرنسية بطلاقة وكان اول لقاء لهما سنة ١٩٥٦ فى نادى اتحاد الافريقيين بالزمالك ويقول سانيونجا « انه عندما رأى عروسه لاول مرة تأكد انها ستكون شريكة حياته يوما من الايام وقد كان ذلك بعد اربع سنوات !! »

اما فاطمة فهى تشيد بوطنية اهل اوغندا وتعلل ذلك بان اول كلمات الحب التى تلقتها من زوجها كانت عن بلده وعن مدينته « كامبالاو » او مدينة « السبعة جبال » كما يسمونها وارتفاعها الذى يبلغ الاربعة الاف قدم ، وعن نضال الشعب للحصول على استقلاله وعن المؤتمر الاهلى ورئيسه « جوزيف كيمانوكا » وعن المسلمين وطريقة عيشتهم . فتحمست لنضالهم وجميع نواحى نشاطهم حتى شعرت انني فرد منهم ..

ولفاطمة اخوان احدهما بوزارة المالية السودانية والثانى بهندسة السكة الحديد بالقاهرة ، واملها

على عمر سانيونجا وحرمه





احتفل السيد المهندس امين جندى فى الاسبوع الماضى ، بعيد ميلاد شقيقته جورجيت التاسع عشر .. عقبال مائة سنة

* فرج العنترى المشرف على فريق الكوراس العربى قدم فى الاسبوع الماضى الى المايسترو اليوغوسلافى جيكا عصا من العاج مقبضها من الذهب باسم فريق الكوراس وعدده ٨٠ عضوا وذلك بمناسبة انتهاء موسم الاوبرا الغنائى .

* الدكتورة ثريا صادق الاصفهانى كريمة المرحوم صادق الاصفهانى تم عقد قرانها الى ابراهيم نجيب بحرس الوزراء .. للعروس من أصل ايرانى .

* مستر بولاند اوزوكلى السفير التركى اقام يوم الخميس الماضى أول حفلة له فى القاهرة منذ وصوله من شهرين للتعارف .

* لن يسافر مستر كرو القائم بالاعمال البريطانى الى لندن حتى يتسلم سلوين لويد وزير الخارجية منصبه ويحل الوزير الجديد محله .

* مسز نهرو لن تتمكن من حضور مؤتمر نساء آسيا وافريقيا الذى سيقام فى القاهرة فى شهر سبتمبر القادم بمناسبة سفرها مع زوجها .. مستر نهرو عضو فى المؤتمر .

* دعت شركة مصر للطيران احد عشر صحفيا انجليزيا لقضاء طوال أيام أعياد الثورة فى القاهرة بمناسبة افتتاح الخط الجديد للطائرات النفاثة من القاهرة الى لندن .

* درية جندى رئيسة الاتحاد القومى لسيدات الاقليم الشمالى الى زيارة ... شاهدوا هناك المشروعات التى اقامتها ... دربة ، ومعظمها من الصناعات الريفية .

* قال مستر ميكوراس مدير شركة فوكس القرن العشرين ان الشركة ستستعين ببعض الممثلين العرب فى الادوار الثانوية فى الافلام الاربعة التى سيتم تصويرها بالاقليم الجنوبى هذا العام .



بهيجة محمد طاطا

... الاستعلامات المختص بجوازات السفر والتأشيرات والبحث عن الاشياء التى يفقدها الركاب دائما ، وهذا مما يجعل مكتبها مسرحا دائما للمفاجآت .

واخر مفاجأة وقعت لها هى ان سائحة ابلغتها فقد « فردة » حلق ثمينة جدا وكان على نازك ان تبحث عنها بالاشتراك مع شرطة السياحة ، فذهبت الى الطائرة ونظرت تحت الثمانين مقعدا حتى وجدتها .

ان هواية تربية الطيور فى نظر علماء النفس هى وسيلة فعالة فى تربية الذوق وتهذيب الاحساس وشغل اوقات الفراغ عند الكبار والصغار .

ولكل طير سواء الببغاوات او العصافير او عصافير الزينة أو غيرها طريقة خاصة فى التربية تتناسب مع حالته ونوعه وبيئته .

وسمعت من احدى بنات ( ١٧ سنة ) اهوى تربية الببغاوات وهى الانسة بهيجة محمد طاطا التى تملك منها اثنين تطلق عليهما كوكو وتوتو وهى تتحدث عنهما كأنهما طفلان وتقول ان الببغاء لايتكلم الا اذا علمه صاحبه الكلام .

فتبدأ بمحاولة كسب صداقته بأن تتركه بلا ماء حتى يشعر بظمأ شديد جدا وعندئذ تقدم له الطعام والشراب وفى نفس الوقت تمسح بأصابعك على ريشه فيشعر الببغاء بالصداقة والعطف وبعد ذلك تستطيع اخراجه من القفص مع الاحتفاظ باقفال النوافذ حتى لا يطير وهكذا شيئا فشيئا يأمنك ولا يخشاك . واخيرا قالت بهيجة ثم ابدأ بتعليمه الكلام كلمة كلمة حتى تتطور الكلمات الى عبارات ثم الى جمل قصيرة ثم سينطلق وحده بالكلام مقلدا كل ما يسمع

سعد الدين زوجة مرسى سعد الدين الذى كان يعمل بمكتب البعثات بلندن ..

وفى رأى مايسة ان التليفزيون وسيلة فعالة من وسائل ربط الاسرة بعضها ببعض .. ولكنها تتساءل فى نفس الوقت ، هل سيكون هذا داعيا الى فتح مناقشات طويلة حول البرامج التى تقدم بدلا من شغل انفسهم بكلام الناس ؟! ..

ونازك على احمد التى حصلت على ليسانس الآداب ودبلوم معهد العلوم السياسية منذ ست سنوات اشتغلت من وقتها موظفة بمصلحة السياحة التابعة لوزارة الاقتصاد ومقر عمل نازك بالمطار ، بمكتب

نازك على احمد



# دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

## مستحضرات تجميل

**ماء راديوم**

لازالة الشيب بدون صبغة

بجميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

## أوراق مالية

نشترى بالنقد فورا وبالبريد اسهم الحديد والصلب والاسمنت وبنك الجمهورية

محمود محمد السويفى

٥ ميدان التحرير ص. ب ٦٤٢ ت ٢٥٠٦٠ الاسكندرية

## سيارات ولوازمها

**معرض الشرق للرادياتيرات**

ادارة الاخصائى المعروف الحاج سيد جاد



وصلت بكميات محدودة رادياتيرات بونتيج - مارشيفس فورد - فارجو دودج - ورشة فنية لتجديد وضبط وصيانة جميع رادياتيرات السيارات والجرارات

المعرض : ٧٤ ش احمد بدوى ت ٥١٩١٧

الورشة : ١٧ شارع احمد بدوى

## عمارات وأراضى للبناء

هل فكرت فى تدعيم

**مستقبلك ومستقبل أولادك**

انتهز الفرصة بشراء قطعة ارض

**بالتقسيم الجديد**

« جوزيف غزال سابقا »

**معتمد من التنظيم**

بين

**كوفنت جاردن ومدينة التعاون بالهرم**

شركة الأهرام للتعاون للبناء وصناعة الطوب

**عكاشة نقودى**

٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج

١٩ ميدان السيدة زينب

ت ٨٩٦٠١٩ ، ٢٣٤١٤

**بالتقسيط السهل المريح**

ادفع ١/٤ الثمن مقدما والباقى على ٥٠ شهرا

اشتر اليوم قبل فوات الفرصة

عاين الارض على الطبيعة بواسطة سيارات الشركة مجانا

مدير عام : عكاشة نقودى

## حفلات وأفراح

لجميع حفلاتكم الناجحة اتصلوا بمكتب

**عرابى وكيل الفنانين**

بعمارة الجندول ت ٧٧٢٨٨ القاهرة

## مستحضرات طبية

لآكلان الجفون تسكن فى الحال

**قطرة الربيع**

وقاية العيون من الاتربة والعرق

## موبيليات ومفروشات

بمناسبة اعياد الثورة تقدم

**المؤسسة الحديثة للموبيليات محمد بزالو ومحمد جاب الله**

٩ ميدان محطة الرمل تليفون ٢٤٢٦٦

احدث الموبيليات الفنية - حجرات نوم رائعة احجام مختلفة - صالونات فنية كبيرة ومتوسطة وصغيرة - غرف سفرة راقية اذواق مختلفة - تشكيلة حديثة من الانتريهات باسعار مغرية جدا

## رحلات

بولمان سياحة ورحلات بانحاء الجمهورية



شركة حسين عبد الرحمن وولده

الادارة تليفون ٥٩٠٣٥ - ٧٥٣٣١

## ساعات ومجوهرات

زوروا محلات

**عبد الجليل محمد عبد الباقى**

احصائى تصليح الساعات المعقدة الترابيب طريق النصر ميدان التحرير ت ٢٠٠٢٥ و ٣٣ ش الابراهيمى عبد العزيز - تجدوا تشكيلة رائعة من الساعات السويسرية والمنبهات الالمانى باسعار تتحدى الجميع

ستون عاما فى خدمة الجمهور

## للبيع وللايجار

**مكتب سمارة للعقارات**

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٧٨٧٦

عمارة فوت القلوب شقة ١١ ج



يعرض للايجار ٣ غرف مكاتب بالمكاتب والتليفون او خالية ويؤجر ويستأجر شققا وفيلات مفروشة ويبيع وشراء عقارات .

المكتب العربى ت ٤٩٥٥٩

٢٨ شارع سليمان عمارة ابورجيلة يعرض باسعار مغرية - شقق مفروشة وخالية بالقاهرة وضواحيها ويقوم ببيع وشراء العقارات

**المكتب الدولى العقارى**

ديبع دزهر

٥٠ شارع الجمهورية عمارة الطويل

تليفون ٤٣١٩٣

يؤجر شقق مفروشة وفيلات لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء كافة العقارات



# ابتسم من فضلك



## مهنة غريبة

**دخلت الى المقهى الصغير مضطرا لكى اكمل كتابه موضوع واجب التسليم بسرعه ، واتت جلستى امام الكيس الذى يجلس وراءه رجل افندى يبدو انه صاحب المقهى ، ويبدو اننى اعجبته ووقعت من نفسه ، بدليل انه قال لى اهلا وسهلا وتولى عنى مهمة التصفيق للجرسون الوحيد بالمقهى .**

فلما كدت اكتب سطرين على الورقة تملكنى احساس غريب باننى مراقب ، ورجعت بصرى لاكتشف اننى مراقب فعلا . من ذلك الرجل صاحب المقهى ، اذ ركز على نظرة طـويلة ثقيلة من عينين تحت كل منهما ستة اخاديد على الاقل . ولشدة اهتمامه بما يرى لم ينتبه الى اننى قد ضبطته متلبسا بالنظر الى فواصل عملية النظر نحوا من دقيقتين ، ناقلا عينيه بين القلم الذى امسكه والاوراق التى اكتب عليها ، فى محاوله يائسة لاستكشاف طبيعة العمل الذى اقوم به . كانه ليس من الضرورى - استنادا الى واقعة كونى امسك قلما واخط به على الورق ، ان اكون ممارسا لعمليه الكتابة ، بل اننى ربما كنت فى الحقيقه امارس عمليه مختلفه تماما واتظاهر بذلك - باننى اكتب - على سبيل التمرين

واخيرا تنبه الرجل الى اننى انظر اليه والومه على هذا السلوك المعيب بالنسبة لصاحب مقهى ، فاشاح بوجهه وهو يتنحنح ويخرج من جيبه منديلا لكى يبصق فيه . فكتبت سطرين جديدين - بعد ان شطبت السابقين - ثم اختلست نظرة نحـوه لارى ان كان قد عاد الى التطلع الى ، فوجدته - طبعا - قد عاد

ثم احسست باننى مراقب من ناحية اخرى فتابعت بنظرى هذا الاحساس حتى وصلت الى الجرسون الذى وقف يتطلع نحوى من آخر المقهى ، ثم تابعته خلفى حتى وصلت الى الرجل الآخر - الذى يصنع القهوة والشاى - حيث وقف يتطلع الى من وراء البنك .

نعم - قلت فى نفسى وكدت اتنهد - انا مراقب ، وساظل مراقبا حتى اغادر هذا المقهى ، فلماذا ؟؟ لماذا ابدو لاولئك الناس تحفة ، وطرفة ، واعجوبة ، وانتيكه ، لمجرد اننى امسك القلم واكتب ؟ وانى ارى امام صاحب المقهى نفسه كراسة وقلما ، فلماذا لا يعجب من نفسه ، ولماذا لايجتمع الجرسونات حوله لكى ينظروا اليه بصفته تحفة وطرفة وانتيكه ؟

- هو الواحد - قلت لهم فى نفسى - ما يمسكش القلم الا علشان يكتب حسابات ؟ حرام يعنى يكتب مقالة ولا قصه ولا موضوع فكاهى ؟

فلم يجيبونى بالطبع لانهم لم يسمعونى ولكن عيونهم المصوبة الى قالت لى كلها هم ، آل موضوع فكاهى آل !

فقررت ان اتجاهلهم - اولئك الجهال - بكتابه سطرين جديدين ، بعد شطب السطور الاربعة السابقة ، وذلك توطئة لاستماعى الى ذلك الصوت الذى يولول من داخل نفسى .

- طب ماهو صحيح ياواد .. ايه اللى انت بتعمله ده ؟

لماذا يجلس رجل مكتمل العقل فى المقهى - او فى المنزل او اى مكان اخر - لكى يكتب مقالا او قصه او موضوعا فكاهيا - حتى ولو كان فكاهيا فعلا ؟ وما هى تلك اللوثة التى تصيب الرجل فى سن المراهقة فتحوله من رجل عاقل الى رجل فنان - او متفنن ؟

لقد كان من الممكن - ياواد - ان تطلع صاحب مقهى مثل هذا الرجل ، تربض خلف الكيس لتقبض ثمن القهوة بدلا من ان تدفعه ، وتتسلى بالفرجة على الزبائن من فوق اخاديد عينيك .. فلماذا لم تطلع هذا الرجل ؟

وقد كان من الممكن ان تطلع طبيبا جراحا تفسح بطون الناس ويقبض من الاتعاب مايجعله لا يأسف على ساعاته التى ينساها فى بطونهم ..

وكان من الممكن ان تطلع مدير شركة او مامور مركز ، او عمدة بلد ، او من الاعيان ، فلماذا لم تطلع اى شيء من ذلك وجلست فى المقهى لكى يتفرج عليك الناس وانت تكتب موضوعا فكاهيا ؟

وانتبهت من هذه الخواطر على اننى قد كسبت متفرجا جديدا ، وهو صديق لصاحب المقهى وفد لتوه ووقف بجانب الكيس ليرقبنى هو الاخر فى صمت ناطق ، اذ يتبادل الرجلان النظر ثم ينظران نحوى فاسمع فى عيونهما اصواتا تقول :

- ده بيكتب ؟
- ايوه بيكتب ..
- وبيشطب كمان
- طيب ايه رايك ؟
- والله موش عارف
- انت عارف نمرة بوليس النجدة ؟
- اه أمال .. ولو انى موش شايف اننا ح نحتاج لها .
- تفتكر كده ..
- ايوه .. موش باين عليه من النوع خطر ..

وبديهى بعد هذه المناقشة ان انادى الجرسون فادفع له الحساب ثم اقوم . ومن بعيد - بعد ان عبرت الشارع - نظرت خلفى فرأيت الجرسون يمسح المائدة بفوطته وينظر نحو صاحب المقهى بأسما فى حين وقف صديق صاحب المقهى يضرب كفا على كف ..

## مغامرة تليفزيونية

**فى اليوم الحادى عشر من هذا الشهر ( يظهر ان فيه ساعة نحس ) توجهت الى مقر الشركة التى يفترض ان اتسلم منها جهاز تليفزيونى ، وهناك جعلونى اوقع كمبيالات الاقساط وطلبوا منى ان اروح وارجع بعد اسبوع ..**

اشمعنى أسبوع - سالتهم - فقالوا كده .. طيب موش ممكن خمسه ايام ؟ لا .. طيب ستة ؟ لا ، أسبوع كامل سبعه ايام . وبسؤالى اياهم عن الحكمه فى ذلك تبادلوا نظرات الدهشة ، كاننى سالت عن الحكمة فى طلوع الشمس من الشرق ، او ماشابه ذلك من الحقائق الازليه الثابتة التى لاتقبل اى انواع التساؤل .

فبلعت السؤال وخرجت . وبعد اسبوع رجعت لاجد انهم لن يسلمونى جهاز التلفزيون وانما مجرد ورقة تدعى اذن توريد ، تلك الورقة التى امرونى بان احافظ عليها مثل عينى ، لانها هى التى ستتيح لى استلام الجهاز المنشود .

امتى - سالتهم - فقالوا يوم الخميس ٢١ يوليو . طيب موش ممكن يوم ١٩ ؟ لا .. طيب يوم ٢٠ ؟ لا .. فاكتفيت بهذا القدر من الكلام ، وخرجت منزها نفسى عن اعادة الاجتراء على المقدسات الازليه بسؤال سخيف عن الحكمة .

وفى اليوم المذكور عدت ، فقالوا لى ان الشحنة المنتظرة من الاجهزة قد تاخرت ، واننى بناء عليه - يجب ان انصرف واعود يوم السبت وان هذا من بختى مصداقا للحكمة التى ترددها والدتى على مسمعى طول حياتى - وتقلقنى بها - وهى ان كل تاخيرة وفيها خيرة .

ماهى تلك الخيرة - سالتهم - فقالوا ان الشحنة المنتظرة كلها من ماركه جروندج ، وان الرجل الذى ينام ليلة الخميس وهو عالم انه سيتسلم يوم السبت جهاز جروندج ، فكل مايوصف به هو انه من السعداء .

وهكذا نمت ليلة الخميس وانا ذلك الرجل السعيد ، وكذلك ليلة الجمعه ، مستمتعا طوال ليلتين كاملتين باحلام من ماركه جروندج ...

فلما كان صباح السبت اسرعت كالطائر الى مقر الشركة لكى اكتشف انها شركة واقعيه فى تصرفاتها الى درجة تحسد عليها ، اذ رات - بدلا من ان تمنينى بوعود جديدة - ان تعاملنى هذه المرة بالطريقة التى توقفنى عند حدى . وهى انها - الشركة - مافتحتش خالص !

حقا ان يوم السبت كان يوم ٢٣ يوليو ، والله من حق اى شركة ان تعطى موظفيها اجازة فى هذا اليوم الميمون ، ولكن ماذنبى انا حتى تفوتنى حفلات افتتاح التليفزيون ، وماذنب ولدى الذى جلس فى ذلك اليوم مشرفا على البكاء بسبب حرمانه من مشاهدة استعراض الجيش على الشاشة السحرية .

هذه الكلمات اكتبها فى صباح السبت - امام ابواب الشركه المغلقة - غير عالم متى تفتح تلك الابواب .. فاغلب الظن انها ستاخذ اجازة يوم الاحد ، وربما اخذت يوم الاثنين اجازه للاستراحه من متاعب سهرة يوم الاحد . فاذا ذهبت يوم الثلاثاء فليس مستبعدا ان يطالبونى بانتظار اسبوع آخر ، قائلين لى ان ذلك من حسن حظى لاننى ساستلم جهاز جروندج اكسترا سبسيال دى لوكس .

لماذا يعاملوننى بهذه القسوة لا ادرى ولا يمكن بالطبع ان يكون ذلك لان منظرى لم يعجبهم ، الا اننى استبعد ان يحتج اى انسان على منظرى وانا فى هذا القميص الكحلى الجميل .. فلا يبقى الا اننى منبوذ منهم لاننى - لما كتب الاستاذ احمد بهاء الدين - أريد شراء الجهاز بالتقسيط لا بالنقد .

هذه الكلمات سوف تنشر فى صباح الاربعاء ، فاذا كنت قد تسلمت جهازى قبل ذلك فانا اعتذر للشركة عن سوء ظنى ، وهى على اى حال لم تخسر شيئا لاننى لم اذكر اسمها .. اما اذا كنت لم استلم الجهاز المذكور فسوف اذكر اسمها فى الاسبوع القادم بالبنط الكبير ، بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن مئات المتاعيس الذين القت بهم الاقدار بين مخالب تلك الشركة ، وهذا الى جانب مطالبتى اياها بالتعويض فى مقابل دموع ولدى يوم فاته استعراض الجيش على الشاشة السحرية ، وهذا للعلم .

موش تلحقينا ياشركة النصر ؟

## عزيزى المحرر

### أنت تكتب ونحن ندفع

**ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر**

### الشعب

بعد ان عاد الرئيس جمال عبد الناصر من رحلة السلام ، التى خطابا جامعا فى الاسكندرية ولقد ردد كلمة «الشعب» فى خطابه ١١٠ مرات ، مع ان الخطاب استغرق حوالى ٧٥ دقيقة ، وعلى هذا فان السيد الرئيس كان يذكر كلمة (الشعب) كل ٤١ ثانية تقريبا .. هل هناك وطنية وديموقراطية وتفان فى خدمة الشعب أعظم من هذا !

**ماجد خليل الدعس**
**الدقى**

( ملحوظة ) اذا فزت بالنشر فارجو تحويل (الجنيه) الى مكتب التحرير الجزائرى

### انهض !

طلب من واعظ شاب ان يتحدث الى المذنبين فى احد سجون امريكا ، وعندما كان يخطو الى قاعة الاجتماعات ، اضطرب وزايلته شجاعته ، لانه لايدرى كيف يخاطب هؤلاء المسجونين ، وسار خطوات وهو على حال من القلق والجزع حتى تعثر وسقط على الارض ، وعندئذ ضجت القاعة بالضحك فبادر الى ( الميكروفون ) قائلا :

- ايها الرجال ! هذا هو السبب الذى جئت من اجله .. جئت لاقول لكم ان المرء يستطيع ان يسقط وينهض ثانية !

**فكرية محمود كمال**
**حلمية الزيتون**

### تمرين !

ذهب امريكى الى مجاهل افريقيا ليصطاد ، وبنى لنفسه كوخا صغيرا ليحميه من الخطر . وفى يوم اطلق الرصاص على أسد ، فاذا بالرصاص يمر فوق راس الاسد ولا يصيبه ، وقد هجم على الصياد ، ولكن هجمته كانت من القوة بحيث جعلته يمر فوق راس الرجل .

وجرى الامريكى الى كوخه ، وراح يتمرن على الرماية للمسافات القصيرة ، ثم انصت ليسمع ضجة فى خارج الكوخ . ولما فتح الباب ليرى ماذا هناك ، اذا هو يشاهد الاسد وهو يتمرن على الوثب القصير !

**عادل عبد المنعم البيلاوى**
**المنصورة**

### الخوف من الله

كان عمر بن الخطاب يسير ليلا وهو امير المؤمنين . عندما سمع امراة تقول لابنتها :

- قومى اخلطى اللبن بالماء قبل ان يرانا عمر .

فقالت البنت لامها :

- اتخافين من عمر ولا تخافين من الله وهو معنا !

وقد سر عمر من قولها وفى الصباح ارسل اليها وزوجها لاحد اولاده جزاء امانتها وخوفها من الله

**احمد عطا الشاذلى**
**المنيل**




آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « **مؤسسة اخبار اليوم** » - اسسها **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير **احمد الصاوى محمد** - مدير التحرير **على امين**

**الاشتراكات** لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سوريه - وفى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ - **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافه تليفون ٧٧٨٦٠ - **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤

يكتبها : محمد عفيفى

# رحلة إلى السماء ..



فى ذاكرتى لقطة سينمائيـــة للخواجة جورج ساندرز وقد وقف أمام باب الاسانسير ينتظر وصوله وبجانبه سيـــدة غريبة عنه تنتظر نفس الشىء ، اذ وجه اليها نظرة جانبية باسمة لحظتها واظهرت انهـا لم تلحظها الا أنها ـ النظرة ـ كان مقـدرا لهـا حسب السيناريو أن تزرع فى قلب السيدة بذرة الهوى التى تترعرع منها شـجرة الحب التى تدور حولها قصة الفيلم .

مثل هـــذه النظرة سويتها الى السيدة التى وقفت بجانبى تنتظر وصول الاسانسير ، لا لاننى اريد ـ لاسمح الله ـ أن تترعرع بينى وبينها علاقة حب من اى نوع ، وانما لانه لا بأس من أن يزرع الرجل بذرة الهوى فى قلب السيدة من دول حتى ولوكان لن يراها ثانية ، لعلها تكون سيدة ذات حياة عاطفية خاوية فيزودها بذكرى طيبة تجترها فى تلذذ على مر لياليها الطويلة الباردة .

وعلى اى حال فان تلك النظرة الجانبية لم يكن مقدرا لها أن تزرع فى قلب السيـــدة أى نوع من البذور ، وذلك بسبب قصر نسبى فى قامتى اذا قارناها بقامة الخـواجة جورج ، الامر الذى كان سببا فى سقوط نظرتى على قدم السيدة لا وجهها ذلك العضو ـ القدم ـ الذى لم يثبت قط أن فى استطاعته نقل العواطف التى تتضمنها النظرات ، وليس هذا ـ على اى حال ـ هو المهم .

المهم ان الاسانسير وصل فى موعده ( الحمد لله ان الاسانسيرات لاتتبع مصلحة السكة الحديد) ـ فدخلت فيـه أنا والسيدة ، وكان اسانسيرا من النوع المقفل الذى لاترى منه أى مناظر خارجية ، والذى لايقطع الروتين فيـــه سوى مايظهر على اللوحة الخاصة من الارقام الحمراء التى تعرفك الى اى طابق وصلت ، وليس هـــذا ـ برضه ـ هو المهم .

المهم اننـا كنا ـ السيدة وانا ـ وحدنا لاثالث لنا ( ولا حتى الشيطان الذى تلفت حـولى فلم أجد له اى اثر ) ـ اذ ضغطت هى على الزر العاشر وضغطت انا على الزر الحادى عشر ، فانقفل الباب الاوتوماتيكى من تلقـــاء نفســـه مؤذنا ببداية الرحلة الطويلة .

## اين تنظر ؟

لم تكن رحلة ممتعـــة كما قد يخطر للذهن الخبيث ، بل كانت رحلة ـ صدقنى ـ متعبة جدا ، وذلك بسبب أن الرجل يحتار حين يستخدم عينيه فى النظر الى شىء ما ، وأنه فى مثل هذه الظروف ـ الى أى شىء ينظر ؟

من الطابق الارضى الى الطابق الثانى نظرت الى الشىء الذى يجب ان انظر اليه بداهة وهو السيدة نفسـها ، بادئا بوجهها الذى وجدته هادئا رزينا فيه ـ رغم شبابهـــا ـ نوع غير قليل من الجلال ، ثم انحدرت من الوجـه الى السيدة نفسها فـرنى ما رايت ، وعدت الى الوجـــه الجميــــل ، ثم الى الجســـم ، ثم الى الوجه ، تلك الاجراءات التى مالبثت أن لاحظت أننى اذا واظبت عليهـــا فسوف تستنتج السيدة أننى مجنون او عبيط ، او واصل فورا من جزيرة ليس بها نساء ، أو بعيد عنك ذئب ، تلك الصـــفات التى لااحب ان تثبت عنى فى ذهن السيـــــدة لانها ليست صفاتى ، فماذا أفعل ؟ ؟

اشحت بوجهى ونظـــــرت امامى الى جدار الاسانســـير فما لبثت ان سمعت السيدة تقول فى نفســها .

ـ ايه يختى ده ؟ الراجـل ده ماله مبحلق فى الحيطة كده ؟ يكونش شارب حاجة ؟

والواقع اننى تخيلت نفسى حيث وقفت محملقا الى الجدار فلم تعجبنى صورتى ووافقت السيدة على كلامها ، وارتفعت ببصرى الى اللوحـة التى تظهر عليهـــا الارقام الحمراء ، فاذا استثنينا ان رغبتى وجمتنى ، فاننى مالبثت ان سمعت صوت السيدة تقول فى نفسها من جديد :

ـ شوفوا بيبص للنمـــر الحمرة ازاى .. ده يظهر ان عمره ماركب اسانسير .. جته نيلة !

فاصارحك القول بأننى اغتظت لهذه الملاحظة الاخيرة ، وصوبت الى قائلتها نظرة عابسة لاادرى أن كانت لحظتها أم لا ، وكنا وقتها قد وصلنا الى الطابق الثالث حيث وقف الاسانسير وانفتح بابه ولكن أحدا لم يدخل اليه ، الامر الذى فهمت منه أن شخصا ما قد استدعاه ليركبه ثم غير فكره ، وليس هذا ـ برضه ـ هو المهم.

## فترة حرجة

المهم ان الاسانسير واصل رحلته الصاعدة وانا بعد مغيظ من السيـــدة ، ذلك الغيظ الذى ازداد بسبب ما لوى من هـدوئها الشديد ، من ثباتها فى وقفتها الجليلة ، معـــصوبة عينيها الى شىء وهمى بسلبها ويجنبها ما يساورنى أنا من المشاعر القلقة التى أصفها لك .

ومما غاظنى اكثر أنها لم تلق نحوى نظرة واحدة ( رغم الكلام الذى تقـوله عنى فى ذهنها ) ـ تلك الموهبة النسائية التى تغلقتنى دائما ، موهبة اقناعك عن طريق تجاهلك بأنك غير موجود أصلا .

وبملاحظتى أننى قد عدت أحملق الى السيدة اشحت بوجهى وعدت أحملق امامى الى الجدار ، ثم الى اللوحة التى اخبرتنى بأننا قد وصلنا الى الطابق الخامس ، وهو الطابق الذى يثير فى دائما ـ بصرف النظر عن زملائى فى الاسانسير ـ نوعا من القلق الزائد الذى يظهر فى شكل ململة مستمرة ، اذ أكون قد تعبت من الوقفة المستقيمة فأستند بيدى على الحـــائط الايمن مع انثناء فى ركبتى اليسرى ، ثم استند على الحائط الايسر مع انثناء فى ركبتى اليمنى ، وفى خـــلال ذلك اضع يدى فى جيب البنطلون ولا البث ان اخرجها لكى اضعها فى جيب الجاكتة ، تلك الحركة التى أصـــاب عندها بخيبة أمل راجعة الى عـــدم عثورى على جيب الجاكتة بسبب اننى ألبس قميصا لا جاكتة .

ماذا كان رأى السيدة فى تلك الحركات لاادرى ، فيبدو انها قد عبرت عن رأيها فى بصوت منخفض الى الدرجة المناسبة لهذا الراى .

## سر غامض ؟

وبوصولنا الى الطابق الســـادس ـ ولم يبق امامى سوى ثلاثة طوابق ـ لم يكن هناك بد من ان القى نظرة جديدة على السيدة ، الى عينيها على وجه التحـــديد ، وفيهمـــا قرات ـ لا ادرى لماذا ـ ان فى حياة هذه السيدة حزنا دفينا ، وانها تعيش فى سر كبير خطير ، وانها صاعدة الى شقة ذات علاقة بهذا السر ، لكى تتخذ خطوة حاسمة فى شأن هذا السر ، بحيث لا أستبعد أبدا ان اقرا لها خطابا يروى قصة هذا السر الغامض فى اليوميات القادمة للاستاذ محمد زكى عبدالقادر

ان فى يدها اليسرى خاتم الزواج ، فهل تراها تخون زوجها ؟ ومن امتى ؟ ومن هو عشيقها وكيف تعرفت به ؟ وما هى الخطوات التى اتبعهـــا فى الايقاع بهذه السيدة الرزينة ؟ اتراه شابا معمنا فى الوسامة فكان حبا من اول نظرة ، ام تراه ذئبا محترفا خبيرا برسم الخطط وتنفيذها بما اسمع من صبر الذئاب ؟ واذا كان الفرض الاخير ، فما هى الطريقة التى ينظر بها مثل ذلك الوغد الى السيدات عندما ينفرد بهن فى الاسانسير ؟

أسئلة كثيرة اثارت فى نفسى من الاشفاق مالابد قد ارتسم وراء نظارتى ، ولكنها لم تلحظ اشفاقى كما لم تلحظ من قبله غيظى ، غائصة فى اعماق جلالها الذى يقول لى فى قسوة البمة :

ـ انت موش موجود .. انت موش هنا .. انت ما فيش !

## ابتسامتان

فلما كان الطابق السابع وقع شىء غريب ، اذ اختلست نظرة الى وجه السيدة فوجدتها تبتسم ! تلك الابتسامة التى تابعت خط سيرها وانتهيت الى باب الاسانسير ، ذلك الباب الذى لم أجد فيه أى شىء يثير فيك الابتسام مهما كان عندك من روح الفكاهة .

و انها لا تبتسم لى طبعا لانها لا تنظر الى ، ولا تبتسم على ايضا لانها لاتبدو من نوع السيدات اللوالى يبتسمن من الناس حتى لو فرضنا انهـا رات فى أولئك الناس ما يثير الابتسام ، فلمـاذا تبتسم ؟

لقد ثار فى ذهنهـا خاطر سرها فابتســـمت ، فكيف نفسر هذا السرور فى اطار السر الغامض الخطير الذى يخيم على حياتها ؟ واذا كنت مخطئا ولم يكن فى حياتها اى نوع من الاسرار ، فلمـــاذا تبدو عيناها حزينتين هكذا ؟

وبصرف النظـــر عن كل ذلك ، ما هو الموقف الذى ينبغى للرجل المصرى العاقل أن يتخـذه فى مثل هذه الظروف ؟ عندما ترى سيدة تبتسم حيث وقفت بجانبك فى الاسانسير .. هل يكون الادب أن تبتسم مجاملة لها ، أو أن تعبس أو أن تقف جامد الوجه كالتمثال ؟

انها نقطـة من نقط الاتيكيت ـ كما ترى ـ ما زالت فى حاجة الى الدراســة . وفى انتظار انتهاء الخبراء من هذه الدراسة فعلت أنا الشىء الذى رايته صوابا ، وهو أن رسمت على شفتى ابتسامة صغيرة اعبر بها عن تقديرى للخـاطر السار الذى دار فى رأس السيدة ، تلك الابتسامة التى اختفت بمجرد رؤية صاحبتها لابتسامتى ، ولمع فى عينيها معنى يقول :

ـ آل له نفس يضحك .. جتك نيلة !

## فاصل موسيقى

مع مثل هذه السيدة ( قلت لنفسى فى الطابق الثامن ) التى تتجاهل وجودك الى هذا الحد ، جدير بك ان تتجاهلها بدورك وتعمد الى تحقيق الرغبة المكبوتة فى نفسك منذ الطابق الخامس ، وهى الرغبة فى أن تصفر .

وهكذا بدات أصفر لحنا منتزعا من السيمفونية التاسعة لبيتهوفن ، متطلعا الى السقف فى عدم اكتراث فنى رفيع ، مختلسـا النظرات الى وجه السيدة بين الحين والحين لكى أرى وقع هـــذه الثقافة الموسيقية عليها ـ لعلها تشعر بضآلتها ـ فلم ار اى تغيير يطرأ على وجهها اكثر مما يمكن ان يطرأ على وجهك انت اذا سمعت لحنا لفريد الاطرش .

ولا تأثرت عندما تركت بيتهوفن الى أيظن ، الامر الذى زهـدنى فى الصفير كله فوقفت من الاغنية عند زندية . كأنها تقول لى ـ السـيدة الجليـلة اللعينة ـ اننى اذا تشقلبت أمامهـا ، هبهبت ، أو سرت على حائط الاسانسير كالبرص ، فان شـيئا من ذلك لا يمكن أن يفقد سـكون نفسـها ، ولا يمكن أن ينزلها من سماواتها العالية الجليلة .

## انتقام السماء

وكان عندما مررنا بالطابق التاســع ان قامت السيدة بالحركة التى يجب أن تقوم بها كل انثى وهى تتهيأ لمواجهة العالم ، وذلك أن ترفع يدها الى شعرها لتتحسسه وتتأكد انه ما زال موجودا ووقف الاسانسير عند الطابق العاشر الذى تقصد اليه فتقدمت تنتظر انفتاح الباب الاوتوماتيكى ، وما لبث الباب أن انفتح فوقع الشىء الهام الذى لابد أنك تنتظره من زمان .

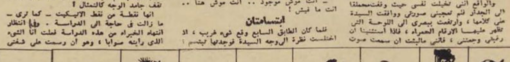
ما كادت السيدة تخطو بقدمها لتخرج حتى اصطدم بوز حذائها بالجزء البارز من الارض ، فاذا بها تتعثر ، وتتكعبل ، وتترنح ، وتتكفىء على وجهها بعرض بسطة السلم ، وحولها على الارض ما لا يقل عن طن كامل من الجلال الانثوى المبعثر !

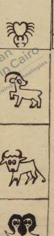
ـ يا ساتر !

هكذا قلت لاظهر التأثر بما ارى ، ولاخفى ما لعله يكون قد ظهر على وجهى من سمات السرور الوحشى الذى سرى فى نفسى ساعة السقطة ، ذلك السرور الذى لا ادرى ان كنت تقرنى عليه أم لا .

وبينما كافحت السيدة فى سبيل النهوض نظرت خلفها بسرعة لترى أثر الحادث على ، فلا ادرى ان كانت قد لحقت ـ أو لم تلحق ـ ابتسامتى الصغيرة التى انقفل عليهـا باب الاسانســـير الاوتوماتيكى !

محمد عفيفى





# بختك هذا الأسبوع

### من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

اتصالات هامة لصالحك تجرى هذا الاسبوع . تتمتع بأيام جميلة وهادئة مع اقاربك واصدقائك . السعداء مواليد ١٦ فبراير .

### من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

اخبار سارة فى محيط الاسرة . تقوم بخدمة كبيرة تتطلب منك مزيدا من الجهد . حل موفق لمشكلة عاطفية . السعداء مواليد ٢٠ مارس

### من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

شخص عزيز يكن لك الحب والاخلاص يساعدك فى محنة تمر بها . تحصل على نتائج مشرفة للجهود التى بذلتها . السعداء مواليد ١٧ ابريل

### من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

الجو مهيأ لبحث مسائل مالية معلقة . تنال تشجيعا من رؤسائك فى العمل . تفانيك واخلاصك يزيدان من عدد اصدقائك . السعداء مواليد ١٣ مايو .

### من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

احترم مشاعر الآخرين وعاملهم كما تحب ان تعامل . مشكلة فى الاسرة تفض بسلام . مالبقى الطريق اليك . السعداء مواليد ٥ يونيه .

### من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

تقضى اجازة سعيدة مع بعض الاصدقاء . كن على حذر ولا تتورط فى مسائل مالية . نجاح فى حياتك العاطفية . السعداء مواليد ٢٣ يوليه .

### من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :

شعور بالارتياح ناتج عن نجاحك فى عملك تصادفك بعض العقبات ولكنك تنتصر عليها جميعها . السعداء مواليد ١٥ اغسطس .

### من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

الحظ يضحك لك هـذا الاسبوع . ولكن اتخذ جميع احتياطاتك لتفادى الوقوع فى خطأ يضيع الفرص عليك . السعداء مواليد ٨ سبتمبر

### من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

لا تدع الزمام يفلت من بين يديك باندفاعك وراء عاطفتك . كن حازما عند اتخاذ قراراتك رسالة تصلك فى نهاية الاسبوع . السعداء مواليد ١٢ اكتوبر

### من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

الاسبوع ملائم للبت فى مسائلك الشخصية . لباقتك كفيلة بتذليل الصعاب . تحسن فى احوالك المالية . السعداء مواليد ١٧ نوفمبر

### من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

الصبر والتأنى يساعدانك على تحقيق مقترحاتك تحسن موقفك وخاصة للمشتغلين بالتجارة . مفاجأة سارة فى الطريق اليك . السعداء مواليد ٦ ديسمبر .

### من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

مسائل مالية تشغلك وتكدر صفوك . لاتتشاءم بسببها . نهاية سعيدة لجميع مشاكلك . السعداء مواليد ١٢ يناير .


وثبة التصنيع فى موكب الزحف المقدس..
وتحت راية زعيم العرب
إخوان فهمى
يقدمون للشعب فى عيد الثورة
سردين أبو قير
فى زيت الزيتون النقى
أو الصلصة
رائحته زكية
شهى وغنى بعناصره الغذائية
نقاوة تامة
تعبئة أوتوماتيكية
مصانع إخوان فهمى للأغذية المحفوظة بأبى قير
الإدارة: القاهرة ٣٧١ شارع قصر النيل ت ٤٦٤٠٨ - ٧٦٧٥٩ ص ب ٩٤٠٧٩
ويباع فى جميع المحلات
ريع الجمعية التعاونية المنزلية بمصر الجديدة